

بِثٌ مُبَاشِرٌ | فَضْلٌ وَثَوَابٌ بَرِ الْوَالِدِينِ | نَبِيُّ الْعَوْضِي

نبيل العوضي

نشير بيديك اشارة كأنك متضايق منها تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهاما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى

00:00:00 - البيت

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - 00:00:34

تذكري؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها -

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت

00:00:54 -

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - 00:15

اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجي - 00:01:15

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثرا قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 00:01:35

في الدنيا أكثر قرية إلى الله من بر الوالدة لزم قدميها فتتم الجنة. اسمع إلى القصة الثانية. في السير ان - 00:01:35

اصببت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 00:01:55

اصيبت في ولدي باعظام من كل مصيبة - 00:01:55

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير بيكي. تخيل رجل كبير في السن بيكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته

وَجَعَتْ وَتَعَيَّنَتْ وَارْتَاحْ. فَلَمَّا كَبَرْ وَاصَابَنِي الدَّهْرْ وَاحْدَوْدَبْ الظَّهَرْ. تَعْمَطْ حَقِّي ثُمَّ بَكَى بَكَاءَ - 12:00

وقال تغمض حقي. ظالما ولو يدي لو يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 00:02:32

يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلماً؟ ايعلم - 00:02:32

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنته. وكأنه ابوك. كأنه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 00:02:52

عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابتد بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعىي تهمل تخاف الردى  
نفسك، عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل، فلما بلغت السن والغاية التي - 00:03:12

نفس، عليك لاعلم ان الموت حتم مؤحرا، فلما بلغت السن والغاية التي - 00:03:12

فليتاك اذ لم ترعى حق ابوي فعملت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة بحسن الراية. صاحبه. وبعما ، اصدقاؤه بحسن معاملة

00:03:52 -

فإذا جاء لابيك وإذا جاء لامه اسمع في كلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غيري في البيت؟

اذھر، ال، فلاں بذھ بک فلاں سحانہ - 00:04:42

اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتألف ولا يتrepid يستجيب واي استجابة عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس م: بفغا، مثا، هذه الافاعا؟ واسماع: هذه القصة، الت. لهلا انها - 00:04:56

00:04:56 -  
الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين هذه القصة. التي لولا انها

ذكرت في جريدة وتوترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 00:05:16  
مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 00:05:36

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء فتامينا وخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول 00:06:00  
فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - 00:06:21  
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جنتها. فقلت لها اسمعي لهذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدك وليس معك انيس ولا جريس - 00:06:38  
فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 00:06:38

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 00:06:53  
قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 00:07:09  
هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عن عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 00:07:32  
خصمه لا تكتوه مهما فعل. ابني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل الثمين وانيسني في الملمة. فاذا خاف الامن كي ازهد همه. واذا - 00:07:52

تداعيت له صوتا ونغما. فأنا غيبه بلحن وانديه بكلمة. ولدي ما عقني بل ما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه فلا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للدار للتأبين. واذهبوا للدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغد - 00:08:12

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهي المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - 00:08:42  
احدهما او كل اهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لها اولا واحضر لها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 00:09:12

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - 00:09:52  
قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيئا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 00:10:12

وكان له ابن اسمه كلاب. كان ابنته كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجامع. الجهاد في سبيل - 00:10:34  
فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدننا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته ووالدته فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 00:10:53

ويذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحتو على  
فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعرا - 00:11:13

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل  
الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وج على بيظاتها ذكرك - 00:11:32

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي او لاجل زوجة  
واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 00:11:52

وامك ما تصيغ لها شرابا. تنفس مهجه شفقا عليه. وتجلبه اباعرها الصعب. فانك والتفات الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى  
ال الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هدا - 00:12:12

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق. تستهدي  
على الفاروق ردا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 00:12:32

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاختشين الى دقاد. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد  
الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لهم ويطعمهما - 00:12:52

ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من  
شدة البكاء. فادخله في مجلسه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - 00:13:20

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم  
ولدي ظلمة واسمها جنة واقبله قبل الموت - 00:13:40

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن  
فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر - 00:13:58

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزائه  
ونتجاوز سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها - 00:14:22

وتطلب العفو منها وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويديه وتطلب السطح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد  
الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - 00:15:12

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت  
رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منها. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - 00:15:32

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكيفك اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة  
لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 00:15:52

سنوات لم يزراها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا  
على ولدي على ولدي اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 00:16:11

ولدك ولدتها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريدين ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد  
آخر فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريدين ان ترثا. ان امك تريدين ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - 00:16:38

ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها  
ماتت عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - 00:17:03

امك لقد ماتت امك العجوز تطئونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير.  
كثيركها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - 00:17:23

الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك.

نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 00:17:53

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها. لاجل تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتنيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - 00:18:13

لديك تمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاها وانت صغيرا فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير في ذي عقل ويتبع الهوى واه ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه - 00:18:43

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يفطر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تندي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تزيد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه الا تسمى - 00:19:13

يعذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 00:19:41

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معك لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الآخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - 00:19:59

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامه يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا اكل مع امي بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكلي مع امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - 00:20:12

اخاف ان تمديدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واصحهما كما ابكيتهم اصححنا كما ابكيتهم ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الا ام؟ فيقول نعم قال تزيد الاجر والمثوبة من الله - 00:20:47

قال نعم قال انزل قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلتلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - 00:21:11

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - 00:21:34

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لاهجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك حج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 00:21:56

الحجاج قد قطعوا عرض المهاجر من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - 00:22:27

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - 00:22:47

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي قال لوالديه اف لك ما اتعذاني؟ اتعان ان اخرج وقد خلت القرون من قبل - 00:23:07

يضرب يضرب المسجد يابني اتركي فتاة يابني اترك المعاصي يابني اترك هؤلاء الصحبة يابني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد علي ما اف لك ما؟ اتعان دخلت القرون من قبلي وهم يستغيثان الله ويلك امن - 00:23:37

الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اوئلذ الذين حق عليهم القول. في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - 00:24:17

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل

من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - 00:24:47

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة كل هذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعون - 00:25:06

الى وليمة ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل كبر ابوه فتائف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - 00:25:26

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين ت يريد الذهاب بي قال يا ابي لقد مللتكم. ولقد سألكم. قال وماذا ت يريد؟ قال اريد ان اذبحك - 00:25:47

اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولا بد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتل من ابائك عند هذه الصخرة - 00:26:03

ومن يعلم يجذب. الجزء من سوق العمل بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابائك من يبرك وعقبه النار فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - 00:26:26

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوبة الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 00:26:52

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيك بعد ثلاثة دقيقة بالبطء واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - 00:27:12

واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها. تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقيقة الصبح فظروف الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب ولى وتركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - 00:27:36

اشهر لا يستطيعون ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 00:28:04

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك اما اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان تقول لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسىتهما؟ ظيغت حقهما هذا احد العلماء - 00:28:17

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا اماه. فتقول له - 00:28:37

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر ممن من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - 00:28:57

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمم حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 00:29:14

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناه كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - 00:29:36

طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت - 00:30:06

لا ينام وانت تنام. لا يرتاح وانت ترتاح. ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله. اي فجور بعد هذا الفجور اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة - 00:30:23

يقول فخرجت من عنده. يقول فإذا بجنازة يحملها أربعة من المسلمين. الله أكبر. جنازة لا يحملها إلا يقول فسمعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها إلا أربع ولا يتبعها أحد - 00:30:40

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا كل هذه المرأة التي استأجرتنا اربعه كلهم مأجومون: كلهم باحر, تسع الزناة وصلوا عليها ودفونها - 00:31:00

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب وقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني  
00:31:20 - با امامة - قالت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة المفاصد قال

تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا بنى. وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امهه. اذا حانت الوفاة تقليني الشهادة ثم اذا متم لا تخبر احدا اني حانة فانهم يعرفون معصيتك. فانهم يزعمون اني ادبر امرا عاتا التخبيه اهدا - 00:31:40

ارفعي يديك الى الله. وقولي الله اني قد امسكت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها زوجها ما رضيتك اما زوجها قال لها زوجها فاعتذرا لها زوجها

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولها لي يا اماه يا اماه قدمت على رب دارك كدهم غيره اخطءا ٢٠١١-١٢-٣٠ ٠٠:٣٢:٢٣

ي بدعوتک لي غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتک لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين

وهم - 00:32:43

عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذ ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 00:33:33

اما الان رميتهما ولم تدرى عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週末؟ سبحان الله في週末

اسبوع مرہ حتی تسلیني انا احق الناس بمثل صحابتی؟ قال امک قال ثم من قالوا؟ قال ثم من قال امک؟ قال ثم من قال ابوک؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - 00:34:14

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميرت بعد موته درجته - 00:34:30

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي رب اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 00:34:50

استغفر لك يا عبد الله ادع لها في السجود ادعو لها في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادع لها في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اى وقت يستحب ادع فيها الدعاء. ادع لها بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكفارة - 00:35:10

عنهمما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تتعتم عنهمما. وتحج عنهمما يا عبد الله. اياك اياك اه: تتساهمها ملها ماتا ملها تهوف. - 00:35:30

نوفل عليه السلام يقول ربى اغفر لي ولوالدى ولمن دخل بيته مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول  
الله يستغفلاه ما كنم من كذا ذنب فلما تغفر له ما ذنبه ههه الغفران ملهم

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا أخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عز بعض فان البر يبقى الألخ الكريم وين جا هداك على ان تشرك  
بالله والحمد لله رب العالمين

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهم. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين ادعوا لهم بالغوثة لانه هم اهلها. هنا اسأل الله ان يغفر لوالدك

اصله ما يقطعني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 00:37:01

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - 00:37:23

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوها لها. برحمة ولا بمغفرة - 00:37:54

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - 00:38:16

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 00:38:51

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 00:39:09

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهمنفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من الكبائر.بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي - 00:39:26

عقوق الوالدين بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 00:39:45

وهذا رجل يمامي هذا رجل يمامي يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 00:40:07

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 00:40:27

تراني بهذا الفعل لديت حق امي ورجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل العالم قال لا ولا زفراها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - 00:40:41  
الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف هذه القصص ونتلوها بعض العبر. وارجو منك اخي الكريم لك سمعي ان ترعى لي سمعك وتنتبه بهذه القصص ليست من نسج الخيال - 00:41:02

فلي من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 00:41:20

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - 00:41:42

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة ف قال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما بمئة - 00:42:03

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز

ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [00:42:31](#)

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن لأنها خادمة أصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب إلى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه. خذ هذا الذهب ان اردت - [00:42:53](#)

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم. ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته بعد - [00:43:12](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [00:43:42](#)

هل سمعت بكلمة افضل انك تستجيب ولكن بتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهاها ولا تتهربها اي انك تشير بيديك اشاره كانك - [00:44:12](#)

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تتهربها واحفظ لهاها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [00:44:42](#)

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكتها على افحى الثالث. ويلبسها - [00:45:14](#)

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان توجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافق بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيتها يا عبد الله لما تزوجت - [00:45:34](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدين الذهب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يكون الام تضيقني. الام تزعجني - [00:45:55](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا. اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [00:46:15](#)

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفدى على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [00:46:35](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد دوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [00:46:52](#)

وقال تغمض حقي. ظالما ونوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [00:47:12](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنته وكأنه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - [00:47:32](#)

عبد الله غدوك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتوك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كانى المطروق دونك بالذى طرقته به دوني فعيني تهمل. تخاف الردى نفسي عليك - [00:47:52](#)

لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس؟ من يزعمون - [00:48:22](#)

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء ليزيد و اذا جاء لامه اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [00:49:12](#)

اذهب الى فلان يذهب فلان سبحانه الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتاثر يتتردد يستجيب اي استجابة. عبد

الله اسمعت بعقوبتك هذا؟ اسمعت الناس من يفعل مثل هذه الافعال - 00:49:32

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسماعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 00:49:52

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 00:50:16  
على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - 00:50:40  
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسماعي الى هذا العقوبة فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدي وليس معك انيس ولا جريف - 00:51:01

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتي بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 00:51:18

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 00:51:33

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجي من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والد - 00:51:49

لعن الله من لعن والديه. هذه في الكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من من عثر هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. وكأنها تقول لا تسبيوا - 00:52:09

ما كنت رغم الغدر خصمه. لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذکال لحمة هو في الليل الثمين. وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكتب لانك - 00:52:29

كي ازند همه وادعا عاد اقتدائيت له صوتا ونغما. فأناجيه بلحمن واناديه بكلمة ولدي ما عصني بل ولدي ما عقني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل - 00:52:49

فدعوه فدعوه ولا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتأبين. واذهبوا للدار دين الدار للابناء غاب عنى لم يغب الا لامر قد اهمه هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى - 00:53:09

عندك الكبر. احدهما فلا تقل لهم ولا تنهرهما وقل لهم جناح الذل من الرحمة. هذا هو ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 00:53:39

وتذهب مع زوجتك لبيت الفاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوبة بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 00:54:32

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما قد النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا وكان رئيسا لقومه - 00:54:52

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحها ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 00:55:14

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته ووالدته فرفض ابوه بالبداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 00:55:33

ويذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعرا - [00:55:53](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشها كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [00:56:12](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [00:56:32](#)

وامك ما تصيغ لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه. وتجنبها ابارها الصعب. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هدا - [00:56:52](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاتي على الفاروق ربا. ساستعدي على الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - [00:57:12](#)

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاخشبين الى دقاد. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لهم ويطعمهما - [00:57:32](#)

ويسقيهم ويخدرهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مسجده فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - [00:57:59](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - [00:58:19](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر - [00:58:38](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسم الى جزائه سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة. وعد هل فكرت اخي الكريم - [00:59:02](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها. وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويديك. وتطلب السطح منه وتطلب منها ان يغفرا لك. هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم - [00:59:49](#)

كبيرة من الكبائر عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك ويناديك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منها. اسمع - [01:00:10](#)

الى هذا العاص وكم من العاقون؟ وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكييف اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة. لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [01:00:30](#)

سنوات لم يزراها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يشق عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اخذوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [01:00:50](#)

ولدك ولدتها والله مهما فعل بها فان الامة في قلبه حبا لولدها مهما فعل. قالت اريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريدين ان تراك. ان امك تريدين ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [01:01:18](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [01:01:43](#)

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنوته ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات. ادبروها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيركها يا هذا لديه يسيرا فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [01:02:03](#)

الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله؟ تبكي وتغسل النجاسات من عليه.

نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 01:02:33

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها؟ لاجل تجارة تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتنيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - 01:02:53

لديك تمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما سنته فطال عليك الامر وهو قصير ذي عقل ويتبع الهوى. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يفطر رجلين فقال لاحدهما - 01:03:23  
من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تندي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه قال لا تسمى - 01:04:02

سيدي يعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضا واحتراما وخفض الجلاح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 01:04:21  
اذا دخلت في مجلس لو كان قام قوم معك لا تجلس في مجلس قبله انظروا كيف وصلوا الى البر هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل. يقول كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق - 01:04:39  
وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاك من امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - 01:04:57

قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيباع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - 01:05:17

اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الا ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله قال نعم قال من قدم هذا الجنـة الـزم قـدـمـها فـذـمـ الجنـةـ وـلـنـرـجـعـ إـلـىـ الـبـيـوـتـ يـاـ عـبـادـ اللهـ فـلـنـلـزـمـ اـقـدـامـهـنـ هـنـاكـ الجنـةـ - 01:05:41

هـنـاكـ الرـوـحـ وـالـرـيـحـانـ هـنـاكـ الجنـانـ هـنـاكـ الـأـنـهـارـ تـلـكـ هـيـ الـقـصـورـ بـابـ الجنـةـ يـاـ عـبـدـ اللهـ عـنـ قـدـمـ اـمـكـ اـذـاـ ضـيـعـتـ ذـلـكـ الـبـابـ وـكـيـفـ فـرـطـتـ فـيـ الجنـةـ وـأـبـوـابـهـ؟ـ اـسـمـعـ إـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ العـاقـ كـيـفـ وـصـلـ بـهـ العـقـوـقـ إـلـىـ - 01:06:04  
يـضـرـبـ بـهـ الـمـتـلـ اـسـمـهـ مـنـازـلـ هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ فـاجـرـاـ عـاصـيـاـ عـاقـاـ لـابـيـهـ اـتـاهـ اـبـوـهـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـمـرـهـ بـالـطـاعـةـ وـاـمـرـهـ بـالـاحـسـانـ وـاـمـرـهـ بـالـاسـتـجـابـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ تـعـرـفـ مـاـذـاـ فـعـلـ لـطـمـ اـبـاهـ عـلـىـ وـجـهـهـ - 01:06:24

فـذـهـبـ اـبـوـهـ يـبـكـيـ وـقـالـ وـالـلـهـ لـاـحـجـنـ إـلـىـ بـيـتـ اللهـ الحـرـامـ وـادـعـوـ عـلـيـهـمـاـ فـحـجـ الـابـ إـلـىـ بـيـتـ اللهـ الحـرـامـ وـتـعـلـقـ بـاـسـتـارـ الـكـعـبـةـ.ـ ثـمـ رـفـعـ يـدـيـهـ فـقـالـ يـاـ مـنـ الـيـهـ اـتـىـ الـحـجـاجـ قـدـ قـطـعـواـ عـرـضـ الـمـهـاـمـلـ مـنـ قـرـبـ وـمـنـ بـعـدـ.ـ اـنـيـ اـتـيـتـكـ يـاـ مـنـ لـاـ يـخـيـبـ مـبـتـهـاـ بـالـوـاحـدـ الصـمـدـ - 01:06:48

هـذـاـ مـنـازـلـ لـاـ يـرـتـدـ عـنـ عـقـقـيـ.ـ فـخـذـ بـحـقـيـ يـاـ رـحـمـنـ مـنـ وـلـدـيـ وـشـلـ مـنـهـ بـحـولـ مـنـكـ جـانـبـهـ.ـ يـاـ مـنـ تـقـدـسـ لـمـ يـوـلدـ وـلـمـ يـلـدـ.ـ مـاـ اـنـزـلـ الـابـ يـدـيـهـ الـاـ وـقـدـ شـلـ اللهـ رـزـقـ جـسـدـهـ.ـ وـاـصـبـحـ مـشـلـوـلـاـ إـلـىـ اـنـ مـاتـ - 01:07:17

ثـلـاثـ دـعـوـاتـ مـسـتـجـابـاتـ.ـ لـاـ شـكـ فـيـهـمـ مـنـهـ دـعـوـةـ الـوـالـدـ عـلـىـ وـلـدـهـ.ـ اـذـاـ اـرـدـتـ الدـعـوـةـ يـاـ عـبـدـ اللهـ فـاـذـهـبـ اـلـىـ اـمـكـ.ـ وـاـذـهـبـ اـلـىـ اـبـيـكـ وـسـلـهـمـاـ دـعـوـةـ صـالـحـةـ.ـ وـسـلـهـمـاـ دـعـوـةـ خـالـصـةـ.ـ وـاسـمـعـ يـاـ عـاقـ كـيـفـ يـصـفـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ؟ـ وـالـذـيـ - 01:07:37  
اـذـانـيـ وـقـدـ خـلـتـ الـقـرـونـ مـنـ قـبـلـ حـقـاـ يـضـرـبـ يـاـ بـنـيـ اـذـهـبـ لـلـمـسـجـدـ.ـ يـاـ بـنـيـ اـتـرـكـ الـفـسـادـ.ـ يـاـ بـنـيـ اـتـرـكـ الـمـعـاـصـيـ.ـ يـاـ بـنـيـ اـتـرـكـ هـؤـلـاءـ الصـحـبةـ يـاـ بـنـيـ مـاـ تـنـفـعـكـ هـذـهـ الـلـاغـانـيـ؟ـ فـيـرـدـ عـلـيـهـنـ اـفـ لـكـ مـاـ - 01:07:57

اـنـ نـخـرـجـ وـقـدـ خـلـتـ الـقـرـونـ مـنـ قـبـلـيـ وـهـمـاـ وـيلـكـ اـمـنـ.ـ اـنـ وـعـدـ اللهـ حـقـاـ.ـ فـيـقـولـ مـاـ هـذـاـ اـتـعـرـفـ مـاـ عـقـوبـتـهـ؟ـ اوـلـئـكـ الـذـينـ حـقـ عـلـيـهـمـ الـقـبـرـ بـاـمـ اـدـخـلـتـ مـنـ قـبـلـهـمـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ فـيـ النـارـ - 01:08:42  
مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ بـالـنـارـ اـنـهـ كـانـواـ قـاـصـرـينـ.ـ اـسـمـعـ اـسـمـعـ اـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ مـلـ وـالـدـ اـحـسـنـ الـيـكـ وـبـرـهـ لـكـ قـالـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ.ـ وـشـقـ عـلـيـهـ الـعـلـمـ وـكـبـرـ اـبـوـهـ فـتـأـفـفـ مـنـ اـبـيـهـ - 01:09:18

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فستحي فتقول هذه الخادمة - [01:09:36](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحقون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراهم اصحابه. كم وكم؟ كم من - [01:09:53](#)

من امثال هؤلاء اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابواه فتأسف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابواه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [01:10:13](#)

قال يا ابي لقد مللتكم ولقد سألكم. قال وماذا تريدين؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [01:10:35](#)

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابى عند هذه الصفرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابناءك عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر باديك بر بامك فسوف يأتي من ابناءك من - [01:10:53](#)

فوالله الذي لا اله غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوب الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل - [01:11:21](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانة. اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [01:11:42](#)

ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثة دقيقة بالظبط واضرب السيارة. قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه واسمع كيف يهددها واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقيقة الصبح - [01:12:02](#)

فظرب الهند مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [01:12:29](#)

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك اما اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان اقول لا استطيع عندي عدن. ما استطيع عندي شغل. سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسىتهم؟ غيرت حقهم؟ هذا احد العلماء - [01:12:57](#)

المحدثين يجلسوا في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون تأثيثه امه في اثناء الدرس. فنقول له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا اماه. فتقول له - [01:13:17](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. تعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول اما بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [01:13:37](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمم حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم له وهو راحته على امه - [01:13:54](#)

ووفينا الامام بواسديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [01:14:16](#)

طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تناول لا يرتاح - [01:14:46](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة. يقول فخرجت من عنده يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من - [01:15:06](#)

الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربعة. يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد. يقول فدفناها. وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله - [01:15:25](#)

نسأل هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا سل هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبيعوا الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعد المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب - 01:15:45

وقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة وقالت هذه جنازة ابني. هذه جنازة ابني. قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة البخاء.

قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا بني. وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت - 01:16:06

ساعة وفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبرني احدا بجنازة فانهم يعرفوا معيصتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبرني احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارضي عنى. اللهم اني - 01:16:30

قد امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها ابا اين عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا ينادي - 01:16:53

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلاث

دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 01:17:13

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عنك الكبر. احد والله لو تغسل الاذى منك. لو تحمل الخرى بيتك عنهم. لقد فعلها يا عبد

الله وانت صغير. الا تفعلها وهم - 01:17:33

يا عبد الله لو ما تناول الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها وعملكم الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تناول وقد سهر

عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتبعان عليك؟ الذ ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 01:18:13

اما الان رميتهما ولم تدرى عنهم حتى انك تسمع بعض الناس يقول هل يكفي ان ازوره في週 مرة؟ سبحان الله في週

مرة. هل تأتي لزوجتك في週 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 01:18:33

في週 مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال

ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - 01:18:54

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم اباب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفيا فاسمع لهذا

الاخير. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجة - 01:19:10

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة. ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي رب اي

شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال؟ اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 01:19:30

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهم بالسجود وبين الاذان والاقامة

وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادع لهم بالغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة - 01:19:50

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك ويجوز لك ان

تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. ايها ايها ان تنساهم ولو ماتا ولو - 01:20:10

نوف عليه السلام يقول ربى اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا وتبارك اقول هذا القول

واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:20:30

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عز بعض فان البر يبقى يا اخوان الاخ الكريم وبين جا هداك على

ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعنهما في هذه المعصية. ولكن رحمة الله في الدنيا معروفة - 01:20:54

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين حتى لو كانوا مشركين تبرههما وتحسن اليهم يا عبد الله كيف اذا كانوا مؤمنين فادعوا لهم

بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 01:21:21

اصلهم يقطعنوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على

هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 01:21:41

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا

يستحق الدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:22:03

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه - 01:22:23

طلب منه استأذنه ان يدعوها فلم يأذن الله لها امه النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوها لها. برحمة ولا بمحفظة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 01:22:44 الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يرکع لله رکعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - 01:23:06

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 01:23:39

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - 01:24:01

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوب الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - 01:24:21

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوب اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يماني - 01:24:37

هذا رجل يماني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من من يفعلها من ما يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 01:24:51

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفرا - 01:25:07

من زفاتها ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسند هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - 01:25:31

لك سمعي ان ترعيوني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال مليئة بالواقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني - 01:25:52

وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوب انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - 01:26:09

رجل ومه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 01:26:29

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومنة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتري خاتما - 01:26:52

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فأخذ ابنتها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 01:27:11

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت فعاته بائع المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين خذ هذا الذهب ان اردت - 01:27:33

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرحني فقتلت سعادتي فسامحك الله.

01:27:52 فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياته. بعد -

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى البناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة. هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد - 01:28:22

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأدب. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأسف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 01:28:52

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام يأتي الى - 01:29:22

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ لا للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها

يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افحى الماثاث. ويلبسها - 01:29:54

اغنى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيهامنذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان اوجد على

وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت

01:30:14 -

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون

اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجي - 01:30:35

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدة يقول ما في عمل

في الدنيا اكثرا قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 01:30:55

احد الاعراب من العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احدهما اعراب وفدي على الخليفة يبكي

فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 01:31:15

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته

وجعه وتعبت وارتحت. فلما كبر واصابني الدهر واحد دوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 01:31:32

وقال تغمض حقي. ظالما ونوبي يدي لوي يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الله الذي هو ظالمه فبكى وبكي كل من في المجلس.

ايعلم ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعلم - 01:31:52

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم والده. ايعلم ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنته. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 01:32:12

عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعبني تهمل. تخاف الرجاء

نفسى عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 01:32:32

جعلت جزائي في غمضة وفضاضة جعلت فليسك اذ لم ترى فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي. فعلت كما

المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 01:33:12

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام. ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاذيك

واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 01:33:52

اذهب الى فلان. فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبك وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأسف لا يتردد يستجيب واي استجابة. عبد

الله اسمع بعقوق كهذا؟ اسمع الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعينها - 01:34:12

التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كن اظن ان من الناس من

يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 01:34:32

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا روى عائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 01:34:56 على الشاطئ فتعيشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - 01:35:20

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي لهذا العقوبة فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدي وليس معك انيس ولا جريس - 01:35:40

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتي به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 01:35:58

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 01:36:13

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والدها - 01:36:29

لعن الله من لعن والديه. هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال. يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عذر هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. و كانها تقول لا تسيروا - 01:36:49

ما كنت رغم الغدر خصمه. لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذکال لحمة هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فاذا خاف سكبت الامن - 01:37:09

كي ازند همه واذا عادت تداعيت له صوتا ونغما. فأناغيه بلحام واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل ولدي ما عقني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل - 01:37:29

فدعوه فدعوه ولا تسيئوا الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للداريين. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء غاب عني لم يغد الا لامر قد اهمه هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى - 01:37:49

وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احدهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما كريما واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 01:38:19

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهمو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوبة بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 01:39:12

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيئا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 01:39:32

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة. فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 01:39:53

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالهداية فلما زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 01:40:13

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة نظر اليها وبحملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعرا - 01:40:33

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل

الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكر - [01:40:52](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد. او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [01:41:12](#)

وامك ما تصيغ لها شرابة تنفض مهده شفقا عليه. وتجنبه ابارها الصعب. فانك والتفات الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [01:41:32](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ردا على الفاروق ربا له دفع الحجيج الى - [01:41:52](#)

وادعو الله مجتها عليه ببطن الاخشبين الى دقاق ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد من الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لها ويطعمهما - [01:42:12](#)

ويسوقهما ويخدرهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجر ابنه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال عمر - [01:42:39](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئاً قال ارجو ان اضم ولدي ظلمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - [01:42:59](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته كالبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظننه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكى - [01:43:18](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسم الى جزائه سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [01:43:42](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب السطح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - [01:44:29](#)

عقوب الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك العاقين والى احوالهم الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة سنوات لم يزورها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها - [01:44:52](#)

وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدتها مهما فعل تحبه - [01:45:12](#)

ولدتها والله مهما عقها. ومهما فعل بها فان الامة في قلبه حبا لولدها مهما فعل. قالت اريد ان اضممه واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدتها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تزيد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [01:45:32](#)

ما عندي وقت. وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدتها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [01:45:58](#)

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنوونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات. ادبروها. اكملوا الاجراءات. فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها امة وزفير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - [01:46:18](#)

نسيت يا عبد الله تبكي وتفجر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل - [01:46:58](#)

تباهؤلائهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها وتفتريك مما تشتكى بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [01:47:18](#)

في ذي عقل ويتابع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين

فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذما يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - [01:47:58](#)

لا تنادي اباك باسمه لا تدخل يا فلان اما تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا ابناه قال يعتبر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك - [01:48:26](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت في مجلس لو كان قوم معي لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الآخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [01:48:43](#)

يقول كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا - [01:49:07](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتهتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:22](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله - [01:49:42](#)

قال نعم قال اذن قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولترجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان. هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [01:50:06](#)

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [01:50:29](#)

امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [01:50:51](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [01:51:12](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات - [01:51:32](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى - [01:51:52](#)

قال لوالديه اف لك ما اتعذاني ان اخرج وقد صلت وقد خلت القرون من قبل المسجد يابني اترك الفساد يابني اترك المعاصي يا بنى اترك هؤلاء الصحابة يا بنى ما تنفعك هذه اللاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما - [01:52:12](#)

دخلت القرون من قبلي وهما يستغاثان الله ويلك امن فيقول الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اوئلک الذين حق عليهم القول. في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمعي لهذا الرجل الذي مل والده - [01:53:02](#)

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [01:53:42](#)

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة كل هذه الكلمات وتعز اوئلک الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه - [01:54:01](#)

ولا يدعوه الى وجة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - [01:54:21](#)

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يابني اين ت يريد مثل هذا بي قال يا ابي لقد مللتك. قال وماذا ت يريد؟

01:54:42 - قال اريد ان اذبحك

اريد ان اذبحك فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -

01:54:58

ومن يعلم به. الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بآبائك بر بأمك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعدهما فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله -

01:55:21

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها -

01:55:47

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيك اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجني ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه -

01:56:07

واسمع كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط فضرب الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة -

01:56:31

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا -

01:56:59

يقول لك اباب اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ نسيتهم؟ ضيعت حقهم؟ هذا احد العلماء -

01:57:12

المحددين يجلسوا في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له -

01:57:32

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد -

01:57:52

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمم حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه -

01:58:09

ووفينا الان بوالديه احسانا وحمله وبطشه ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما -

01:58:31

أكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس لا ينام وانت تمام لا يرتاح -

01:59:01

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهم يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعين المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا -

01:59:21

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربعين ولا يتعين واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا سل هذه المرأة التي استأجرتنا -

01:59:44

اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفونوها يقول فتبعت المرأة. يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني -

02:00:07

هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا ثابت عاصيا

عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت دعاء الوفاة فنقوليني الشهادة - 02:00:27

ثم اذا مت لا تخبرني احدا بجنازتي. فانهم يعرفوا معيصتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي. لا تخبرني احدا. ولا ارفعي يديك الى الله.  
وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. فارضي عنه. اللهم اني - 02:00:47

امسكت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال  
فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - 02:01:08

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلاث  
دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 02:01:28

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تنقل الالم يا اخوان. لو تحمل الخرى بيدهك عنهم. لقد  
فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - 02:01:48

يا عبد الله لو ما تناه الليل يا عبد الله لو تطبع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تناه وقد سهر  
عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانوا يتعبان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 02:02:28

اما الان رميتهما ولم تدرني عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週間 مرة؟ سبحان الله في週間  
مرة هل تأتي بزوجتك في週間 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週間 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 02:02:48  
في週間 مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال  
ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاب - 02:03:09

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا  
الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 02:03:25

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟  
هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 02:03:45

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهم في السجود وفي الاذان  
والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكثرة - 02:04:05

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك  
ان تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. اياك اياك ان تنساهم. ولو ماتا ولو توفي - 02:04:25

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا اقول هذا القول  
واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:04:45

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك  
بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمة في الدنيا معروفا - 02:05:09

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهم  
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحمه - 02:05:36

اصلهم ويقطعونى. واحرم عليهم ويجهلون على. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على  
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادع لهم بالغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 02:05:56

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله سجدا ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان  
هذا لا يستحق الدعاء - 02:06:18

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد  
كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:35

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعو لها فلم ياذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمحنة - 02:06:49

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم - 02:07:11

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 02:07:46

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 02:08:04

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوبة ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة منبني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوبة الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 02:08:21

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله ؟ والعقوبة اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 02:08:46

وهذا رجل يهمني هذا رجل يهمني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 02:09:02

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة ؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها ؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - 02:09:22

قال لا ولا ضفرة من زفراتها. ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطنها. مهما يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لن تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى - 02:09:42

هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعي لك سمعي. ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني - 02:10:02

وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوبة انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - 02:10:24

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 02:10:44

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومنه فقل هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة ؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال ؟ من اين جاءت ؟ قال امك العجوز اشتري خاتما - 02:11:07

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم ؟ قال هو ذا. فاخذ ابنتها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 02:11:26

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت ؟ ماذا فعلت ؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبت فعاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تزيدين. خذى هذا الذهب اذا - 02:11:47

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكن اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 02:12:07

و قضى ربك الا تعبدون الا ايام بعد التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكون ان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة هنا ترد الجميع - [02:12:27](#)

هنا تحسن اليهما كما احسن اليك هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن بتعطل. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوب. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهم ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشاره كانك - [02:12:57](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنهرهما واخفض لهاها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [02:13:37](#) وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكناها على افخم الالاث. ويلبسها - [02:14:09](#)

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [02:14:29](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون ان اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تصايني. الام تزعجني - [02:14:50](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثرا قربة الى الله من بر الوالدة الام قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [02:15:10](#) يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوب لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفدى على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [02:15:30](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد ودوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [02:15:47](#) وقال تغمض حقي. ظالما ولو يدي لوي يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [02:16:07](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوب مثل هذا العقوب. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه و كانه ابوه كأنه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - [02:16:27](#)

عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني فليتك اذ لم ترعى حق ابوبتي فعلتك من جار المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب كم وكم من الناس - [02:16:47](#)

من يزعمون الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة. فاذا جاء لابيك واذا جاء لامه اسمع في كلمات العقوب واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة. قال ما في غيري في البيت؟ اذهب الى فلان. يذهب فيك فلان سبحان الله - [02:17:37](#)

اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتتأثر ولا يتزدد يستجيب واي استجابة عبد الله اسمع بعقوب كهذا؟ اسمع في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى هذه القصة. التي لولا انها - [02:18:02](#)

ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا ويترفع في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [02:18:22](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلستنا - [02:18:42](#)

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرتنا وخذنا نهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع

يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - 02:19:07

احد ولم يطلبها احد. يقول فلما قفلنا جنتها. فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان

شاء الله. انت لوحدي وليس معك انيس ولا جريس - 02:19:27

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 02:19:44

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن

ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 02:19:59

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية

هل يأخذ العجوز الى دار الرعاية؟ لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 02:20:15

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عن عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه

الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 02:20:38

خصمة لا تكبوه مهما فعل. ابني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا رحمة هو في الليل سمير وانيس في

الملمة. فإذا خاف الامن كي ازهد همه. وإذا - 02:20:58

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في

رمل ونسمة. فدعوه فدعوه لا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغب -

02:21:18

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي

ينكر امه وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - 02:21:48

احدهما كلاهما فلا تقل لهم ولا تتهربهما. وقل لهم اظلموا واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميمها في دار

الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت

لوحدها - 02:22:18

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهمو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو

العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - 02:22:59

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان

شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 02:23:19

وكان له ابن اسمه كلاب. كان الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة. فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل - 02:23:40

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالبداية فلا

زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 02:23:59

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة بلغ اليها وبحملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها

فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - 02:24:19

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل

الكتاب اذا هتفت حمامه بطن وج على بيظاتها ذكرك - 02:24:38

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة

واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 02:24:58

وامك ما تصيغ لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه. وتذنبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هـ - 02:25:18

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمرا؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 02:25:38

وادعو الله مجتها عليه ببطن الاخشبين الى دقاق ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره بيده وكيف كان كان يحلب لها ويطعمهما - 02:25:58

ويسيقهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مسجده. فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال - 02:26:26

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمه شمة واقبله قبل الموت - 02:26:46

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمرا قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - 02:27:05

من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه عن سيناتهم فيه اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - 02:27:28

ان تدخل على امك اتقبل رأسها وتطلب العفو منها وتدخل على ويدك فتقبل رأسه ويدك وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - 02:28:15  
عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منها. اسمع الى هذا العاص وكم من - 02:28:38

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 02:28:58

سنوات لم يزراها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم ينتقل عليها وصلت بالاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 02:29:17

ولدك ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الام في قلبها حبا ولولدها مهما فعل قالت تريدين ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد آخر فقالوا له ان امك تحيض. ان امك تريدين ان تترك. ان امك تريدين ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - 02:29:44

ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - 02:30:09

امك لقد ماتت امك العجوز تظنوته ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيركها يا هذا لديه يسير اكم ليلة ضاعت بثقلك تستكى لها من جواها وزفير - 02:30:29

في الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البواد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتعسل النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 02:30:59

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتريك مما تستكى بنفسها ومن ثديها - 02:31:19

لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلالا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما كل ذي عقل ويتبع الهوى واهلا لاعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريدة يبصر رجلين فقال لاحدهما - 02:31:49

من هذا منك؟ ماذَا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان اما ت يريد تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا ابته قال - [02:32:29](#)

اعذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفضا الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [02:32:47](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معه لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الآخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [02:33:05](#)

يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق هنالك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - [02:33:18](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتهتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيباع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:33:34](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع. ارجع اليهما واصحهما كما ابكيتهمما تضحكنا كما ابكيتهمما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له لك ام؟ فيقول نعم قال ت يريد الاجر والمثوبة من الله - [02:33:54](#)

قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [02:34:17](#)

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [02:34:41](#)

امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [02:35:02](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [02:35:23](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات - [02:35:43](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى - [02:36:03](#)

اذاني ان اخرج وقد خلت القرون من قبل وهمما يستغيثان الله ويلك امن. ويلك امن من وعد الله يابني اذهب للمسجد يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاشي. يابني اترك هؤلاء الصحبة - [02:36:23](#)

يابني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما؟ اتعدان دخلت القرون من قبلى وهمما يستغيثان الله ويلك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [02:37:03](#)

من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [02:37:43](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [02:38:03](#)

او هذه المربيه او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحقون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [02:38:19](#)

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما

جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين ت يريد الذهاب بي - 02:38:39

قال يا ابي لقد ملئتوك ولقد سأمتك قال وماذا ت يريد؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك  
لقد مللت يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - 02:39:01

اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابناءك  
عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل. بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابناءك من يبرك - 02:39:20

وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لها هذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى  
يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعدل لصاحبها. فانه يعدل لصاحبها. هذا رجل - 02:39:47

هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا  
بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - 02:40:08

ولكنني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب هنا السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه  
يهدها واسمع كيف ينذرها تبا له وتعز فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط - 02:40:29

فضرب الهر مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في  
المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا  
الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 02:40:55

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي  
عدل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - 02:41:23

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس فتقول له  
يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا اماه. فتقول له اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه - 02:41:43

انظر العمل الحقير لكن صدر من من من عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الذر؟ ما  
يقول لها بعد - 02:42:07

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم  
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 02:42:21

وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم وانا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناوم كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها  
عامين يا عبد الله ما اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم بالليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا  
تعبت - 02:42:42

والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح ترتاح ثم بعد هذا نسيت  
حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة - 02:43:22

اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا جنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر.  
جنازة لا يحملها الا يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد - 02:43:42

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم  
مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها - 02:44:06

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني  
هذا جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة وفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا - 02:44:27

وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت دعائك الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا  
معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا - 02:44:49

ارفعي يديك الى الله. وقولي الله اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - 02:45:10

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا - 02:45:30

بدعوتك لي. غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عنك الكبر. احد والله والله لو تغسل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيده عنهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم في - 02:45:50

يا عبد الله لو ما تناه الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها. وعملك الدنيوي كلها. لاجل الاحسان اليهم. عبد الله كيف تناه وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذي ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 02:46:40

اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週末？ سبحان الله في週末  
مرة هل تأتي لزوجتك في週末？ هل تجلس مع اولادك في週末？ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 02:47:00  
في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - 02:47:20

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهاذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 02:47:37

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذه؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 02:47:57

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك - 02:48:17

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. ايها ايها ان تنساهم. ولو ماتا ولو توفي - 02:48:37

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:48:57

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذبا فان البر يبقى يا اخوان بالاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - 02:49:20

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 02:49:47

اصلهم ويقطعونني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 02:50:07

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - 02:50:29

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:46

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوه لها. برحمة ولا بمغفرة - 02:51:00

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يرکع لله رکعة فانه لا يجوز. والله اعلم - 02:51:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 02:51:57

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لها الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 02:52:16

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهمنفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من دنيا بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 02:52:32

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 02:52:58

وهذا رجل يمامي هذا رجل يمامي يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 02:53:14

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل -

02:53:34

قال لا ولا زفرا من زفراها ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطئها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى القصة الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها بعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - 02:53:54

لك سمعي ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بل انتي استحيت من ذكر بعض المطر وخرجت من ذكرها. لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد. وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 02:54:19

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول وأخذت زوجته تشتري من المحل - 02:54:40

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما بمئة - 02:55:01

ريال اشتريت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فأخذ ابنتها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 02:55:29

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا ابنتك لأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه. خذي هذا الذهب ان - 02:55:51

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرجني فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياته بعد - 02:56:10

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 02:56:40

هل سمعت بكلمة افضل انك تستجيب ولكن لتأخرك. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متائف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لها ما اف ولا تنهنها. اي انك تشير بيديك اشاره. كانك - 02:57:10

تستجيب ولا ترد عليهم بالكلام. ولكنها اشاره تدل على انك تنهنها واخفض لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمها كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى البيت - 02:57:40

هدية وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ لا للزوجة فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها. يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الالاث. ويلبسها - 02:58:12

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 02:58:32

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدين الذهب معنا؟ هل هلا ركبتي معنا؟ هلا سافرتني معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - 02:58:53  
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 02:59:13  
يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوبة لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 02:59:33

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام وابنته وجعلت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد ودوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى - 02:59:50  
بكاء مرا وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لو يده الله والذي هو غالبه الله الذي هو غالبه. فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما - 03:00:10

ان يكون في الناس وقاحة ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوبة مثل هذا العقوبة. اسمع قال يقول الشاعر على لسان الاب كانه يخاطب ابنته. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها - 03:00:30

يا عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كان انا المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعني تهمل. تخاف الرداء نفسي لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 03:00:50

الىهما مدى ما كنت فيك اؤمن جعلت جزائي غمضة وفضاضة جعلت فليتك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترعى حق ابوبتي فعلت الجار المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس - 03:01:30  
يزعمون الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لابيه واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوبة واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة - 03:02:10  
اذهبي الى فلان يذهب بك فلان سبحانه الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع ولا يتودد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمع بعقوبة كهذا؟ اسمع بالناس من يفعل مثل هذه الافعال - 03:02:30

الى هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا - 03:02:50

نقترب في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس - 03:03:04

يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل - 03:03:22

يقول واردا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي احد ولم يطربها احد. يقول فلما قسمنا جنتها. فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق - [03:03:49](#)

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدي وليس معك انيس ولا جريس فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [03:04:09](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لم ارجع حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [03:04:31](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجي من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والدع - [03:04:47](#)

لعن الله من لعن والديه. هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال. يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجي من عن عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. وકأنها تقول لا تسبيوا - [03:05:07](#)

ولدي ما كنت رغم الغدر خصمها لا تكبوه مهما فعل ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفل وانا اضمنه مذكار لحمة هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فإذا خاف تكتب الامن - [03:05:27](#)

كي ازهد همنا واذا عادت تداعيت له صوتا ونفما. فأنا غيبه بلحمن وانديه بكلمة ما عقني بل ولدي ما عقني بل فعله در ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل فدعوه فدعوه ولا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للدار دين الدار للبناء - [03:05:47](#)  
غاب عني لم يغب الا لامر قد اهمه هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى - [03:06:17](#)

وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احدهما فلا تقل لها ماما ولا تنهرهما وقل لها ماما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت لوحدها - [03:06:37](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [03:07:30](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما قد النار. اسمع الى امية الكثاني هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [03:07:50](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحها ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - [03:08:11](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه بالبداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [03:08:31](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حماما على الشجرة فنظر اليها وبحملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [03:08:51](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشهدنا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب اذا هتفت حماما بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [03:09:10](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة اولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [03:09:30](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفس مهدئ شفقا عليه. وتجلبه ابارها الصعب. فانك والتفاط الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [03:09:50](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على

الفاروق ربا. عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 03:10:10

وادعو الله مجتها على. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره لابنه وكيف كان كان يحلب لها ويطعمها - 03:10:30

ويسيقهما ويخردهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجده فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - 03:10:57

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئاً قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمه شمة واقبله قبل الموت - 03:11:17

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - 03:11:36

من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزائه ونتجاوزه سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة وعد هل فكرت اخي الكريم - 03:12:00

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده وتطلب السطح منه وتطلب منها ان يغفر لك يا عبد الله وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوبة وجرائم كبيرة من الكبائر - 03:12:47

عوقق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - 03:13:10

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 03:13:30

سنوات لم يزروا زمن طویل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 03:13:48

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا ولولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريد ان ترافقها. ان امك تريد ان تقبليك. فقال هذا المجرم. قال - 03:14:16

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - 03:14:41

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادمونها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمتك ما يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وفخر - 03:15:01

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 03:15:31

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك؟ لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سبباً للعقوبة. وكم غسلت عنك العذاب يمينها - 03:15:51

وما حجرها الا لديك سرير. وتفتكي مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير. فاخر - 03:16:11

لذى عقل ويتابع الهوى واهما لاعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يفطر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابى. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك باسم - 03:16:41

لا تقل يا فلان اما تسميه بصفته فتقول يا ابى او يا فتاه الا تسميه باسمي يعتذر ابو هريرة هذا عقوبة هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - 03:17:10

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معني. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على -

03:17:27

اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكلي مع امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه -

03:17:47

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق. يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم -

03:18:05

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع. ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الله ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمتوبة من الله -

03:18:25

قال نعم قال ابن قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك -

03:18:49

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذه الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام -

03:19:12

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك -

03:19:34

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد -

03:19:55

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا من تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات -

03:20:15

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى -

03:20:35

وقد خلت القرون من قبل حقا يضرب يابني اذهب للمسجد. يابني اترك المعاشي. يابني اترك هؤلاء الصحابة يا بنى ما تنفعك هذه اللاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما -

03:20:55

ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى وهمه ويلك امن ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا اتعرف ما عقوبته؟ او لئك الذين حق عليهم بام من ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار -

03:21:40

من الجن والناس والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه -

03:22:16

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابيه. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فيستحي فتقول هذه الخادمة -

03:22:34

او هذه المريبة او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحقون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولتها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من -

03:22:51

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد. قال يابني اين تريد الذهب بي؟ قال يا ابي لقد مللتكم. ولقد سأمتكم -

03:23:11

قال وماذا تريدين؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة -

03:23:37

قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الصفرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بآبائك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك - [03:23:54](#)

وعقهما فوالله الذي لا الله غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل - [03:24:19](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلان اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [03:24:40](#)

ولكنني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالظبط قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرها تبا له وتعز فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط - [03:25:00](#)

فظرب الملل مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [03:25:27](#)

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل. سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيبيهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [03:25:55](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا اماه. فتقول له - [03:26:15](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [03:26:35](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [03:26:52](#)

وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكثت وتسهر اذا تعبت - [03:27:14](#)

والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة - [03:27:54](#)

قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة. يقول فخرجت من عنده يقول فاذا جنازة يحملها اربعة من الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربعة. يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه - [03:28:13](#)

جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد. يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله نسأل هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا سل هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبعوا الجنازة وصلوا عليها ودفنوها - [03:28:33](#)

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت قال افتح عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا - [03:28:58](#)

وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبri احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ان عرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبri احدا ولا - [03:29:20](#)

ارفعي يديك الى الله. وقولي الله اني قد امسكت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابا ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - [03:29:41](#)

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب

رحيم كريم غير ساخط علي ولا - 03:30:01

بدعوتك لي غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد لو تحمل الخرى بيديك عنهمما لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير الا تفعلها الا تفعلها وهم - 03:30:21

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تظيع تجارتكم كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهم عبد الله كيف تمام وقد سيري عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذ ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 03:31:11

اما الان رميتهما ولم تدري عنهمما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週الا週 مرة؟ سبحان الله في週الا週 مرة هل تأتي لزوجتك في週الا週 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週الا週 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 03:31:31

في週الا週 مرة حتى تسألني هذا حق الناس بمثلك صاحبتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة. قبل الاولاد - 03:31:52

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبد الله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاخير. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 03:32:08

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي رب اي شيء هذه هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك ولدك - 03:32:28

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادع لهم في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادع لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكثرة - 03:32:48

عنهمما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك ويجوز لك ان تعتمر عنهمما. وتحج عنهمما يا عبد الله. ايها ايها ان تنساهمما. ولو ماتا ولو توفي - 03:33:08

هذا نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 03:33:28

بالنسبة لهذا السؤال انه دائم اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحهمما في الدنيا معروفا - 03:33:52

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين فادعوا لهم بالغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - 03:34:19

اصلهم يقطعونني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 03:34:39

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يرکع لله رکعة ولم يفسد لله سجدة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام لان تاركها يکفر ان هذا لا يستحق الدعاء - 03:35:01

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 03:35:18

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوه لها. برحمة ولا بمحفرة - 03:35:32

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يرکع لله رکعة فانه لا يجوز. والله اعلم - 03:35:54

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع الاخت المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 03:36:29

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لها هذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [03:36:47](#)

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهمنفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايتها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من دنيا بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - [03:37:04](#)

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت ثم معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [03:37:29](#)

وهذا رجل يماني هذا رجل يماني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبier من منا يفعلها منانا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [03:37:45](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيبرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - [03:38:05](#)

بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفرا من زفراها ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطنها فعملت يا عبد الله ومهمها احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - [03:38:19](#)

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعى لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال - [03:38:40](#)

هل هي من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انتي وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - [03:38:57](#)

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - [03:39:20](#)

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك الحسن فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشیخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما بمئة - [03:39:41](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [03:40:09](#)

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين. خذى هذا الذهب ان - [03:40:31](#)

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تبعدون الا اياب بعد - [03:40:50](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [03:41:20](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متألف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لها اف ولا تنههما اي انك تشير بيديك اشاره كانك - [03:41:50](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنههما واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - [03:42:20](#)

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما

تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افحى الاثاث ويلبسها - 03:42:52

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافق بك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 03:43:12

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدون الذهب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني - 03:43:33  
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قرية الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 03:43:53  
احد الاعراب من العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفدى على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 03:44:13

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعثه وجعلت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحد ودوب الظهر تغمض حقي ثم بكى بكاء - 03:44:30  
وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبي. لو عايده الله الذي هو غالبه فبكى ويكي كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 03:44:50

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. كانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 03:45:10

يا عبد الله غدوك مولودا وعيتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعىي تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - 03:45:30

وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليسك اذ لم ترى حق ابوتك فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 03:46:00  
الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لازيد واذا جاء لامه اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 03:46:50

الذى لفلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتائف ولا يتزدد يستجيب اي استجابة. عبد الله اسمع بعقوق كهذا؟ اسمع بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى - 03:47:10

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتوالت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفرغوا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذة - 03:47:30

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلسنا - 03:47:54

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز! جالسة لوحدها. لم يأتي - 03:48:18  
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتني. قلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق قلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - 03:48:38

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 03:48:56

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 03:49:11

قالوا وما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 03:49:27

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر على هذه العجوز ان يأخذها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 03:49:50

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ابني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل تميل وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكتب الامن كي ازهد همه. واذا - 03:50:10

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلح واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما اعطيتني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه وتسيء الظن فيه بالمذمة. وانهبا للدار للبناء وطننا. غاب عني لم يرد - 03:50:30

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى ريك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - 03:51:00

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهاها واحفظ لهاها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن تنمية في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 03:51:30

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - 03:52:10

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 03:52:30

وكان له ابن اسمه كلاب. قال الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة. فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل - 03:52:51

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته وولده فرفض ابوه بالهداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 03:53:11

ويتذكر حاله مع ابنته. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنته واخذ يقول ذلك الشعرا - 03:53:31

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنته البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا. اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب اذا هفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 03:53:50

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة اولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 03:54:10

وامك ما تصبح لها شرابا تنفس مهدئ شفقا عليه. وتجنبه اباعرها الصعب. فانك والتفاف الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 03:54:30

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي عن الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 03:54:50

وادعو الله مجتها علينا. بيطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الايات بکي وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لها ويطعمها - [03:55:10](#) ويسيقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرمه فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [03:55:37](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي [03:55:57](#) ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - [03:55:57](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن بدل اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته كاللبن [03:56:16](#) فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ بيكيان فبكى عمر. وابي - [03:56:40](#) من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه [03:56:40](#) سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [03:57:27](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه. وتطلب [03:57:50](#) منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - [03:57:50](#)

عوقق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما [03:58:10](#) رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهم. اسمع الى هذا العاص وكم من - [03:58:10](#) وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [03:58:10](#)

سنوات لم يزروا زمن طوويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم ينفل علىها وصلت في الاحضار فبكت. ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا [03:58:28](#) على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [03:58:55](#) ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الام في قلبه حبا لولدها مهما فعل. قال تزيد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها [03:58:55](#) فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تزيد ان تقبلك. ان امك تزيد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [03:59:21](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [03:59:21](#) امك. لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادمونها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. [03:59:41](#) كثيرها يا هذا فكم ليلة باعتت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها هامة ووزير - [04:00:10](#)

وفي الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها الفؤاد يطير. وكم نزلت عنك الاذى بيمينها. نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل [04:00:10](#) النجاسات من عليه. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام - [04:00:30](#)

نسيت يا عبد الله ما تستطيع ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها لاجل تجارة لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك - [04:00:50](#)

لا بيمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكى بنفسها ومن ثديها شرب لديك تمير. وكم مرة جاءت واعطتك قوتها؟ حنانا [04:00:50](#) وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما سنت جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [04:01:20](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابى. فقال لا تسمه باسمه - [04:01:20](#)

لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تزيد تسميه بصفته فتقول يا ابى. او يا فتاه قال باسمي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - [04:01:49](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا دخلت في مجلس لو كان قائماً قوم معى. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق -

04:02:07

اذا كانت امه في الطابق الاسفل. يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاك من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا - 04:02:27

هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيباقع النبي صلى الله عليه وسلم - 04:02:45

معنى الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما بيكيان. تركتهما بيكيان. فيقول له ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما  
اضحكهما كما ابكيتهما. ويأتي رجل يريد الجهاد. فيقول له الاك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله - 04:03:05

قال نعم قال الزم قدم هذا الجنـة الـزم قـدمـها فـثمـ الجنـةـ . ولـنـرـجـعـ إـلـىـ الـبـيـوـتـ يـاـ عـبـادـ اللهـ . فـلـنـلـزـمـ اـقـدـامـهـنـ . هـنـاكـ الجـنـةـ هـنـاكـ الرـوـحـ  
وـالـرـيـحـانـ . هـنـاكـ الـجـنـانـ هـنـاكـ الـأـنـهـارـ . تـلـكـ هـيـ الـقـصـورـ . بـابـ الـجـنـةـ يـاـ عـبـدـ اللهـ عـنـ قـدـمـ اـمـكـ - 04:03:29

يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - 04:03:52 اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى الدرجة

04:04:14

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن العقاقير. فخذ بحقى يا رحمن من ولدى وشل منه بحول منك جاربه. يا - 04:04:45

شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - 04:05:05

وسلهما دعوة صالحة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى اذانى ان اخرج وقد خلت  
القرون من قبل يضرب يا بنى اذهب للمسجد يا بنى اترك المعاصي يا بنى اترك هؤلاء الصحابة - 04:05:25

يابني ما تتفعل هذه الأغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اوئل الذين حق عليهم القول بام ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - 04:06:15

من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - 04:06:55

يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - 04:07:14

او هذه المربيّة او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحيي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولديها. ولا يدعوه الى وجّهه. يستحيي ان يراها اصحابه. كم وكم؟ كم من - 04:07:31

جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين ت يريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتاك - 04:07:51

له ان کت ولابد فاعلا - 04:08:16

ادبحني عند تلك الصخرة فال ولم يا أبي؟ قال فاني قد قتلت أبي عند هذه البصرة فاقتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنك

عند هذه الصخرة. ومن الجزاء من العمل بر بوالديك بر بآبائك بر بآمك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك - [04:08:31](#)

وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لها هذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل - [04:08:59](#)

هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يا بنى اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [04:09:20](#)

ولكنني سوف اتيك اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب من السيارة قال فان لم تخرجني ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه. واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها تبا له وتعجب - [04:09:40](#)

فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالصبح فظروف المرض مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [04:10:00](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [04:10:22](#)

يقول لك اباب اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي عمل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسبيهما؟ ضيغت حقهما؟ هذا احد العلماء - [04:10:35](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحذفهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امام. فتقول له - [04:10:55](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [04:11:15](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمم حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [04:11:32](#)

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [04:11:54](#)

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [04:12:24](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا - [04:12:44](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لا حملن لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول دفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [04:13:07](#)

هل هذه المرة التي استأجرتنا اربع كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفونها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت فرست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [04:13:27](#)

فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماما تریدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماما اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - [04:13:48](#)

ثم اذا متم لا تخبر احدا بجنازة فانهم يعرفوا معيضتي فانهم ينعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبر احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنك. فارض عنه. اللهم اني - [04:14:10](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها اباب ابن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [04:14:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي غيري ساخط علي ولا غضبان بدعوك الي تلات دعوات مستجابات لا شك فيهن - [04:14:51](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عنك الكبر. احد والله والله لو تنقل الاذى مثل هذا. لو تحمل الخرى بيده عنهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [04:15:11](#)

يا عبد الله لو ما تناه الليل. يا عبد الله لو تظبط تجارتكم كلها. وعملك الدنيوي كلها. لاجل الاحسان اليهم. عبد الله كيف تناه وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتبعان عليك؟ الذي ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [04:15:51](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週末؟ سبحان الله في週末 اما週末 هل تأتي بزوجتك في週末 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週末 مرة؟ هل تجلس مع اصحابك والاحباب - [04:16:11](#)

في週末 مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صاحبتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [04:16:32](#)

قبل اصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم اب له رب الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاخير. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [04:16:48](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي رب اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [04:17:08](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعوا لهم في السجود. ادعوا لهم في السحر. اللهم اغفر لي ولوالدي. دائمًا ادعوا لهم في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادع لهم بالغفرة وولد صالح يدعوا له. وعليك - [04:17:28](#)

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم وتحج عنهم يا عبد الله ايها ايها ان تنساهم ولو ماتا ولو توفي - [04:17:48](#)

نوفل عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [04:18:08](#)

بالنسبة لهذا السؤال دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عزيا فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [04:18:32](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين فادعوا لهم بالغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [04:18:59](#)

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [04:19:19](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله قلة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [04:19:41](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه - [04:20:01](#)

طلب منه استاذنه ان يدعوا لها فلم ياذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوا لها. برحمة ولا بمحنة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [04:20:22](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - [04:20:44](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع الاخت المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر والالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه

الكلمات ولا اظن اهلا لها هذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 04:21:17

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوب ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - 04:21:39

دنيا بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوب الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين - 04:21:59

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوب اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يهاني - 04:22:15

هذا رجل يهاني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 04:22:29

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيبرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 04:22:45

تراني بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفراة من زفاتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - 04:22:59

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسند هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم لك سمعي. ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال - 04:23:20

مليئة بالواقعن وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوب انزل هذا المسجد. وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 04:23:37

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - 04:24:00

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك الحسن فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشیخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة ؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال ؟ من اين جاءت ؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما بمئة - 04:24:21

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم ؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 04:24:49

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت ؟ ماذا فعلت ؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ ان كنت تريديه. خذى هذا الذهب اذا - 04:25:10

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم. ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تبعدون الا اياب بعد - 04:25:30

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من ؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك. احد - 04:26:00

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متألف. هذا عقوب. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهم اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشاره كانك - 04:26:30

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنهرهما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله ؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام ؟ يأتي الى البيت - 04:27:00

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه ندية ؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة ؟ نسي الام فما تذكرها

يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الثالث ويلبسها - 04:27:32

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان اوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافقك وتشقق بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 04:27:52

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدون الذهب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجي - 04:28:13  
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قرية الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 04:28:33  
احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوبة. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 04:28:53

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعنته وجعلت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحد ودب الظهر تغمض حقي ثم بكى بكاء - 04:29:10  
وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لوعايده الله الله الذي هو غالبه فبكى وبكي كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 04:29:30

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوبة مثل هذا العقوبة. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كأنه يخاطب ابنه. وكأنه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها - 04:29:50  
يا عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني طرقت به دوني فعیني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - 04:30:10

وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليسك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كم المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس؟ من يزعمون - 04:30:40  
الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء اليزيد واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوبة واسمع للرثى اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 04:31:30  
فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأفف يتربدد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمع بعقوبة كهذا؟ اسمع بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين - 04:31:50

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفرغوا في ذكرها فاسمعها يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 04:32:10

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 04:32:33

على الشاطئ فتعيشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع. يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - 04:32:58  
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتني. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوبة فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - 04:33:18

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 04:33:36

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 04:33:51

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 04:34:07

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر على هذه العجوز ان يأخذها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بيسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 04:34:29

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكولا رحمة هو في الليل سمير وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكب الامن كي ازهد همه. واذا - 04:34:49

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد ما عقني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء. غاب عني لم يرد - 04:35:09

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهي المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - 04:35:39

احدهما او كلها فلما تقل لها ولا تنهنها. وقل لها اولا واحفظ لها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميمها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 04:36:09

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - 04:36:50

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 04:37:10

وكان له ابن اسمه كلاب. كان الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحها ذهب الى المدينة فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة فأخبروه بالجهاد في سبيل - 04:37:31

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالهداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 04:37:51

ويتذكر حاله مع ابنته. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - 04:38:11

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا. اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 04:38:30

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة اولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 04:38:50

وامك ما تصيغ لها شرابا. تنفس مهجه شفقا عليه. وتجلبه اباعرها الصعبا. فانك والتفاف الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 04:39:10

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي على الفاروق ردا. تستهدي عن الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 04:39:30

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمعوا ما هذه الابيات بكى وارجع الولد

الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فأخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لها ويطعمهما - 04:39:50

ويسيقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله أمره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد امي من شدة البكاء. فادخله في مجرمه فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - 04:40:17

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئاً قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - 04:40:37

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن بدل اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابني يا فلان هو ذا ابني. فظنه وقبله واخذ يدفيان بكى عمر. وابكي - 04:40:56

من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه ونتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - 04:41:20

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه. وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق. جرم كبيرة من الكبائر - 04:42:07

عقوب الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تناول الى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منها. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - 04:42:30

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 04:42:50

سنوات لم يزراها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصبه عليها فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 04:43:08

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حباً لولدها مهما فعل. قال تري ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له ان امك تختضر. ان امك تري ان تراك. ان امك تري ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - 04:43:35

ما عندي وقت. وقتني ضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - 04:44:01

امك لقد ماتت امك العجوز تظنوه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمتك ما يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها وزفير - 04:44:21

في الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليه. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تناول؟ نسيت يا عبد الله ما - 04:44:51

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سبباً للعقوق. وكم غسلت عنك وما حجرها الا لديك سرير. وتفتيك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - 04:45:11

وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حناناً وشفاقاً وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير كل ذي عقل ويتبع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - 04:45:41

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصراً رجلين فقال لاحدهما من هذا من؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تري تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا ابناه قال - 04:46:11

اعذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك كما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعاً واحتراماً وخفضاً الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - 04:46:39

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معه. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على

اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي يعتبر هذا من العقوق - [04:46:56](#)  
وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - [04:47:15](#)

قد اجتهدتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبکيان. تركتهما يبکيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابکيتهما - [04:47:35](#)

اضحكهما كما ابکيتهما ويأتي رجل ي يريد الجهاد فيقول له الله ام؟ فيقول نعم قال ت يريد الاجر والمثوبة من الله قال نعم. قال الزم [04:47:59](#) قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلتلزم اقدامهن. هناك الجنة - [04:48:22](#)

هناك الروح والريحان هناك الجنان هناك الانهار تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا - [04:48:42](#)  
الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل - [04:49:03](#)

لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حرج الى بيت الله الحرام وادعو علينا فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [04:49:25](#)  
الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - [04:50:05](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [04:50:45](#)  
وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى ان اخرج وقد خلت وخلت القرون من قبل يضرب يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك المعاشي. يا بني اترك هؤلاء الصحابة - [04:50:55](#)  
يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما ادخلت القرون من قبلي وهمما يستغيثان الله ويلك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [04:51:35](#)  
من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [04:51:54](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجال يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابيه. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [04:52:11](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولديها. ولا يدعوه الى وجدة. يستحي ان يراها اصحابه. كم وكم؟ كم من - [04:52:31](#)  
من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين ت يريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتك - [04:52:56](#)  
ولقد سألتك قال وماذا ت يريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [04:53:11](#)

اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة اقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - [04:53:11](#)  
الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعدهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة

والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله - 04:53:29

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 04:53:50

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيك اتيك بعد ثلاثة 04:54:10

دقيقة بالضبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجني ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - 04:54:34

يهدها واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقيقة الصبح فضرب المرض مرة ومرتين فما

خرجت فذهب وولى وتركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - 04:55:02

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 04:55:02

يقول لك الاب اريد حاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي 04:55:14

عدل ما استطيع عندي شغل سبحان الله ابن بر الوالدين؟ انسنتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - 04:55:14

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا امه. فتقول له - 04:55:34

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا 04:55:54

الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - 04:55:54

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم له وراثته على امه - 04:56:12

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسعه اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - 04:56:34

اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى 04:57:04

يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تناول لا يرتاح - 04:57:04

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - 04:57:24

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - 04:57:47

هل هذه المرأة التي استأجرتنا اربع كلهم مأجورون كلهم بآجار تبعوا الجنازة وصلوا عليها ودفونها يقول فتبعد المرأة يقول ولما جاءت البيت فرست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - 04:58:07

وقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - 04:58:28

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معيصتي فانهم ان عرفوا عنني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنك. فارض عنه. اللهم اني - 04:58:50

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابا ابن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا ينادي - 04:59:11

قولوا لي يا امه يا امه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلات

منها دعوة الوالد على ولده احدهما والله لو تغسل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدها. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تسأل  
الا تفعلها وهم كبار؟ يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها وعملكم الدنيوي كله لاجل - 04:59:51

الىهما عبد الله كيف تنام وقد سهر عليك؟ عبد الله كيف يهناك بال؟ وقد كانوا يتبعان عليك. الذى ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك.  
اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في - 05:00:40

مرة سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع  
الاصحاب والاحباب في الاسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك - 05:01:00

قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد قبل  
الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبد الله - 05:01:18

ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته فيقول اي بعد  
الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول - 05:01:38

اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك استغفر لك يا عبد الله ادعو لهم في السجود  
ادعوا لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهم في السجود وفي - 05:01:58

وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه. وعليك بكثرة عنهم فان الصدقة  
مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حجزت عن نفسك فانه يشرع لك - 05:02:18

ويجوز لك ان تعتمر عنهم وتحج عنهم يا عبد الله ايها ان تنساهم ولو ماتا ولو نوح عليه السلام يقول رب لي اغفر لي ولوالدي  
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا - 05:02:38

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد بالنسبة لهذا  
السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك - 05:02:58

بل حتى لو عذبا فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن  
رحمهما في الدنيا معروفا - 05:03:23

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين فادعوا لهم  
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - 05:03:39

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسليم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على  
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 05:03:59

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يرکع لله رکعة ولم يسجد لله رکعة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام فان هذا لا  
يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 05:04:21

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه  
 وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاها - 05:04:41

طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوه لها. برحمة ولا بمغفرة وكان  
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 05:05:02

الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة ولم يرکع لله رکعة فانه لا يجوز والله اعلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب  
العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - 05:05:24

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا  
اخن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 05:05:57

بر الوالدين مقام عظيم واطن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايتها الاخوة  
سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - 05:06:19

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل  
قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين - 05:06:39

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن  
الجهاد في سبيل وهذا رجل يهاني - 05:06:55

هذا رجل يهاني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره. يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتتصورها قبل ان يفعلها يحمل  
امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 05:07:08

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة ؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي  
الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها ؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ورجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل -  
05:07:25

قال لا ولا زفرا من زفراها ولا بطلقة من طلاقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي  
الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلح هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي  
الكريم - 05:07:45

لك سمعيني ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال مليئة بالواقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير  
هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني - 05:08:10

وخلجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها  
احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل - 05:08:27

ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من  
الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك - 05:08:47

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة ؟ نحن حسبناها  
عشرين الف. اين هذه المئة ريال ؟ من اين جاءت ؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما - 05:09:10

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم ؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس  
لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 05:09:29

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت ؟ ماذا فعلت ؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع  
المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه خذ هذا الذهب ان اردت - 05:09:50

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك  
الله وقضى ربك الا تعودون الا اياب بعد - 05:10:10

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من ؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد  
الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد - 05:10:40

فلا تقل لها ها هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من  
الكبار. ولا لا تقل لها اف ولا تنهنها اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 05:11:10

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهنها واحفظ لها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كم وكم  
يا عبد الله ؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام ؟ يأتي الى البيت - 05:11:40

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية ؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة ؟ نسي الام فما تذكرها

يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الثالث ويلبسها - 05:12:12

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافق بك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 05:12:32

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدون الذهب معنا؟ هل هلا ركبتي معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تصايني. الام تزعجني - 05:12:53

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قرية الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 05:13:13

احد الاعراب يصنع العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احدهما اعراب وفدي على الخليفة يبكي. فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 05:13:33

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال رببي ولدي. سهرت ونام جعنته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد ودوب الظهر. تغمض حقي ثم بكى بكاء - 05:13:50

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوي يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الذي هو غالبه فيبكى ويكتئي كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 05:14:10

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. كانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 05:14:30

يا عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم اجد بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني طرقت به دوني فعیني تهمل. تخاف الرداء نفسي عليك وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 05:14:50

فليشك اذ لم ترى فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليشك اذ لم ترعى حق ابوبتي. فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 05:15:30

الصلوة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديم واذا جاء لامه اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 05:16:10

اذهب الى فلان. فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتائف يتودد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمع بعقوبك كهذا؟ اسمع الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعي لها - 05:16:30

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا ويترفرغ في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذة - 05:16:50

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلس - 05:17:13

فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نلهو ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - 05:17:38

احد ولم يطلبها احد يقول فلما قفلنا جنتها فقلت لها اسمع لهذا الخبر واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - 05:17:58

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 05:18:16

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 05:18:31

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 05:18:47

هذا بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 05:19:09

خصمة لا تکبوه مهما فعل. اتنی في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذکالا هو في الليل سمیر وانیسی في الملمة. فاذا خاف الامن کی ازهد همه. واذا - 05:19:29

تداعیت له صوتا ونغمـا. فاناغـیه بـلـحـنـ وـانـادـیـهـ بـكـلـمـةـ وـنـدـیـ ماـ عـقـنـیـ بـلـ. وـلـدـ فـیـمـاـ عـقـنـیـ بـلـ فـعـلـهـ بـرـ وـرـحـمـةـ. جـعـلـ لـلـبـحـرـ کـیـ اـنـعـمـ فـیـ

رـمـلـ وـنـسـمـةـ. فـدـعـوـهـ تـسـيـعـ الـظـنـ فـیـهـ بـالـمـذـمـةـ. وـاـذـهـبـوـاـ لـلـدـارـ بـیـمـ الدـارـ لـلـبـنـاءـ وـطـنـاـ. غـابـ عـنـیـ لـمـ یـغـبـ - 05:19:49

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى ريك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - 05:20:19

احدهما كلـاـهـماـ فـلـاـ تـقـلـ لـهـماـ رـبـ وـلـاـ تـنـهـرـهـماـ. وـقـلـ لـهـماـ اـظـلـمـاـ وـاـخـفـضـ لـهـماـ جـنـاحـ الذـلـ مـنـ الرـحـمـةـ. هـذـاـ هـوـ جـنـاحـ الذـلـ عـنـ تـرـمـیـهـاـ فـیـ دـارـ الرـعـایـةـ هـذـاـ هـوـ جـنـاحـ الذـلـ اـنـکـ تـرـمـیـهـاـ عـلـیـ الـبـحـرـ. هـذـاـ جـنـاحـ الذـلـ اـنـ تـطـرـدـهـاـ لـاـجـلـ الـزـوـجـةـ. هـذـاـ جـنـاحـ الذـلـ. اـنـکـ تـتـرـکـهـاـ فـیـ الـبـیـتـ لـوـحـدـهـاـ - 05:20:49

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - 05:21:30

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 05:21:50

وكان له ابن اسمه كلاب. كان ابنه كان بارا بوالديه بايه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 05:22:11

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالبداية فـلـاـ زـالـ بـهـ حـتـىـ رـضـيـ اـبـوـهـ. ثـمـ ذـهـبـ لـلـجـهـادـ وـكـانـ اـبـوـهـ فـیـ كـلـ يـوـمـ يـتـذـكـرـ - 05:22:31

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامـةـ عـلـیـ الشـجـرـةـ نـظـرـ اـلـيـهـ وـبـجـمـلـهـ فـرـخـ فـرـخـهـ فـنـظـرـ اـلـيـهـ کـیـفـ تـحـلـوـ عـلـیـ فـرـخـهـ فـتـذـكـرـ اـبـنـهـ وـاـخـذـ يـقـولـ ذـلـكـ الشـعـرـ - 05:22:51

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامـةـ بـطـنـ وـجـ وـجـ عـلـیـ بـیـظـاتـهاـ ذـکـرـ - 05:23:10

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 05:23:30

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شفقا عليه. وتجلبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة. من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب. هذا - 05:23:50

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ربا. ساستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 05:24:10

وادعو الله مجتها علىه. بيطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الايات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره بيده وكيف كان كان يحل لها ويطعمها - 05:24:30 ويسيقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجلسه. فامر ابنه خلاف ان يحل له. فحل له. فقال - 05:24:57

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - 05:25:17

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظننه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - 05:25:36

يا من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسم الى جزائه الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. وتجاوز عن - 05:26:00

عن سيناتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك اتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك - 05:26:30

هل فكرت يا عبد الله؟ وحسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوبة وجرائم كبيرة من الكبائر عقوبة الوالدين هل بكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان - 05:27:00

ينام فقبلت رأسهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاقد وكم من العاقد وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاقد رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور زور العجزة - 05:27:20

ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقدين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة سنوات لم يزورها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها الحالة بتاتع وفاتها وصلت بالاحضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي - 05:27:40

على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبل. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا ولولدها مهما فعل. قال ترید ان - 05:28:05

اضمه واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تتحضر. ان امك ترید ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت - 05:28:25

هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد ماتت امك العجوز تظنوونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات - 05:28:51

وزنوها لامك حق لو علمت كثيركها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها وزفير في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - 05:29:11

نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله فراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل تجارة - 05:29:41

لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوبة. وكم غسلت عنك وتفتثك مما تشتكى بنفسها ومن ثديها وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - 05:30:01

كل ذي عقل ويتبع الهوى واهما ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - 05:30:41

لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما ترید تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه الا تسمى باسمي اعتبر ابو هريرة هذا عقوبة. هذا

من تمام البر انك كما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - 05:31:09

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معه - 05:31:26

لا تدرك في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق - 05:31:39

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم ما يملك بصحن واحد؟ فيقول اخاه اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - 05:31:55

قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهما يبکيان. تركتهما يبکيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابکيتهما - 05:32:15

اضحكنا كما ابکيتهما. ويأتي رجل ي يريد الجهاد. فيقول له ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والثوبة من الله قال نعم قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - 05:32:39

هناك الروح والريحان هناك الجنان هناك الانهار تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا - 05:33:02

يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه - 05:33:22

فذهب ابوه يبكي وقال والله لا هجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 05:33:46

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عاتقيه. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - 05:34:05

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - 05:34:25

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذانني ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون من قبل المسجد يابني اترك الفساد يابني اترك المعاصي يابني اترك هؤلاء الصحابة - 05:34:45

يابني ما تنفعك هذه اللاغاني؟ فيرد عليهما اف لك ما دخلت القرون من قبلي وهمما يستغثيان الله ويلك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانسان في النار - 05:35:35

من الجن والانسان في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - 05:36:15

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي فيقول هذا السائق كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - 05:36:34

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا و تستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولديها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراهم اصحابه. كم وكم؟ كم من - 05:36:50

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين تريد الذهاب بي - 05:37:10

قال يا ابي لقد مللتكم ولقد سألكم. قال وماذا تريدين؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك

لقد ملتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - 05:37:33

اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي ؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - 05:37:51

الجزاء موجود في العلن بربوالديك بربأبيك بربأملك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقمها فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله - 05:38:09

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 05:38:30

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيكم اتيك بعد 05:38:50

ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - 05:39:14  
واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها. تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط فظروف الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها ترکها لوحدها فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك - 05:39:14

ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك ام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلان او الى فلان - 05:39:44

اقول لا استطيع اني امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتمها؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء المحددين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون خلفه - 05:40:04

تأتيه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا امه. فتقول له اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه. انظر للعمل الحقير لكن صدر من من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول ام بعد الدرس ما يقول لها بعد - 05:40:24

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 05:40:52

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناه كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - 05:41:14

أكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس لا ينام وانت تنام لا يرتاح - 05:41:44

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا جنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا - 05:42:04

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - 05:42:27

هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - 05:42:47

فقالت هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة بهاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امه اذا حانت دعاء الوفاة فنقليني الشهادة - 05:43:07

ثم اذا مت لا تخبر احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - 05:43:30

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - 05:43:51

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 05:44:11

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهنهم والله لو تنقل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها وهم في - 05:44:31

يا عبد الله لو ما تناه الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها. وعملكم الدنيوي كلها. لاجل الاحسان اليهم. عبد الله كيف تناه وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذي ما عندهمما وافرح ما عندهمما سعادتك - 05:45:11

اما الان رميهم ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週間 مرة؟ سبحان الله في週間

مرة هل تأتي بزوجتك في週間 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週間 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 05:45:31

في週間 مرة حتى تسألني قال احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - 05:45:52

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفيا فاسمع لها

الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 05:46:08

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 05:46:28

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادعو لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهم في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالاغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك - 05:46:48

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. ايها ايها ان تنساهم. ولو ماتا ولو توفي - 05:47:08

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولم دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. استغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 05:47:28

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذبا فان البر يبقى اخي الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمة في الدنيا معروفا - 05:47:51

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين حتى لو كان مشركين تبرهم. وتحسن اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين ادعو لهم بالاغفرة. وان شتماك فاحسن اليهم. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 05:48:19

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالاغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 05:48:39

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 05:49:01

الرجل وبين الكفر والشرك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه - 05:49:21

طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبه ان يدعوه لها. برحمة ولا باغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 05:49:42

الدعاء فان لهاذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يرکع لله رکعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - 05:50:04

ايتها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهاذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 05:50:36

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - 05:50:59

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلی الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين - 05:51:19

قلت كن معي قال الجهد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يهاني - 05:51:35

هذا رجل يهاني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 05:51:48

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة ؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها ؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - 05:52:05

قال لا ولا زفراة من زفراتها ولا بطلقة من طلاقاتها حين وضعتك من بطنهما مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نساج هذه القصص وننلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - 05:52:25

لک سمعي ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثرا بل ابني - 05:52:50

وخللت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - 05:53:07

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 05:53:27

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة ؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال ؟ من اين جاءت ؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما به - 05:53:49

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم ؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 05:54:09

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت ؟ ماذا فعلت ؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين خذى هذا الذهب ان اردت - 05:54:30

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكن اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتللت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - 05:54:50

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من ؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 05:55:20

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتعطل. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متائف. هذا عقوق هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لها اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشاره كانك - 05:55:50

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - 05:56:20

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افحش الاثاث. ويلبسها - 05:56:52

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها.منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجته - 05:57:12

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني - 05:57:32

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 05:57:52

احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوبة. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 05:58:13

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعنته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 05:58:30

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 05:58:50

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوبة مثل هذا العقوبة. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. كانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 05:59:10

عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرجاء نفسى لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 05:59:30

الىهما مدى ما كنت فيك اؤمن جعلت جزائي في غلظة وفظاظة جعلت فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت من جار المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس؟ من - 06:00:10

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السننة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديمه واذا جاء لامه اسمع بكلمات العقوبة واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال - 06:00:50

اذهبي الى فلان. فلان سبحانه الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا ولا يتزدد يستجيب واي استجابة. عبدالله اسمعت بعقوبك هذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الاعمال - 06:01:10

جعل هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا - 06:01:30

في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي - 06:01:43

انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائاته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واحذنا ونتحدث حتى حل منتصف الليل -

06:02:03

يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي لهذه الخبر. واسمي الى هذا العقوق - [06:02:28](#)

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدي وليس معك انيس ولا جريس فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [06:02:48](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [06:03:11](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [06:03:27](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [06:03:49](#)

هذا خصلة لا تسبوه مهما فعل. ابني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وان اضمنه مذكالا شفنا هو في الليل تميل وانيسى في الملة. فإذا خاف سكبت الامن كي اذهب همه. واذا - [06:04:09](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحان واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل. ولد ما عقني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه لا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتأثير. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغد - [06:04:29](#) الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [06:04:59](#)

احدهما كلابها فلا تقل لهم ولا تنهرهما. وقل لهم اظلموا واحض لهم جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميمها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تركتها في البيت لوحدها - [06:05:29](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [06:06:10](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية الكثاني هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [06:06:30](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه. بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة. فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - [06:06:51](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [06:07:10](#)

ويتذكر حاله مع ابنته. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنته واخذ يقول ذلك الشعر - [06:07:30](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنته البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنته. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وج على بيظاتها ذكرك - [06:07:50](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [06:08:10](#)

وامك ما تصيغ لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه. وتجنبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجل كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [06:08:30](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 06:08:50

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره لابنه وكيف كان كان يحلب لهما ويطعمهما - 06:09:10

ويسيقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علمني من شدة البكاء. فادخله في مجلسه فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - 06:09:37

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - 06:09:57

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن فشرب من اللبن ثم قال امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يدفيان فبكى عمر - 06:10:16

من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزائه الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة - 06:10:39

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك اتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - 06:11:19

عوقق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم هم العاقين - 06:11:50

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العراقيين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 06:12:10

سنوات لم يزروا. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يتصل عليها فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 06:12:28

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا ولدها مهما فعل. قالت تزيد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تزيد ان ترافقها قبل تقبيلها. فقال هذا المجرم. قال - 06:12:55

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقف ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - 06:13:21

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنوونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات. ادبروها. اكملوا الاجراءات فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها امة وزفير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - 06:13:41

نسيت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها؟ لاجل تجارة - 06:14:21

لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها وتفتيك مما تشتكى بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير - 06:14:41

فضيعلها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير في ذي عقل ويتابع الهوى واه ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة بيصر رجلين فقال لاحدهما - 06:15:11

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابى. فقال لا تسمه باسمك لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تزيد تسميه بصفته فتقول يا ابى. او يا ابناه قال لا تسمى - 06:15:40

يعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 06:15:58

اذا دخلت في مجلس لو كان قام قوم معي لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - 06:16:16

يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم ما يملك بصحن واحد؟ فيقول اخا - 06:16:29

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتهتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم - 06:16:45

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الاك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والثوبة من الله - 06:17:05

قال نعم قال ازن قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - 06:17:29

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - 06:17:52

امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا الحج الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 06:18:14

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاريه. يا - 06:18:45

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - 06:19:05

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اتعذاني وقد خلت القرون من قبل المسجد يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاصي. يابني اترك هؤلاء الصحبة - 06:19:25

يابني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيردد عليه ما اف لك ما دخلت القرون من قبلي وهمما يستغيثان الله ويلك امن فيقول الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول. في ام ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - 06:20:15

من من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - 06:20:55

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة - 06:21:14

لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي وستحي ان تقول هذه امي وليدعوه وليد ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه؟ كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل - 06:21:34

كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يابني اين تريد الذهاب بي - 06:21:54

قال يا ابي لقد مللتكم ولقد سألكم. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - 06:22:13

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابى عند هذه القطرة. فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك  
عند هذه الصخرة ومن يعمر يوجد به. الجزاء من جنس العمل - [06:22:31](#)

بر بوالديك بر بآبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقمها فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع  
لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [06:22:53](#)

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوبة الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني  
اريد ان ازور فلانة اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [06:23:10](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيكي بعد ثلاثة  
دقيقة بالضبط واضرب هدم السيارة قال فان لم تخرجني ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - [06:23:30](#)

واسمع كيف يهددها واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقيقة بالضبط فضرب الهرم مرة  
ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها ترکها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة -  
[06:23:54](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد  
الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [06:24:22](#)

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي  
عدل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسنتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [06:24:34](#)

المحددين يجلسوا في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون خلفه تأثيده امه في اثناء الدرس.  
فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امام. فتقول له - [06:24:54](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا  
الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [06:25:14](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم  
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [06:25:32](#)

ووفينا الان بوالديه احسانا حملتهم امه وحمله وبطالة ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناوم كالناس. تسع  
اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [06:25:54](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرثاح  
حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرثاح - [06:26:24](#)

سترثاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كت  
عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع -  
[06:26:44](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان  
الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [06:27:07](#)

هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجر تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت  
البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [06:27:27](#)

فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امامه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا  
وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امامه اذا حانت دعاء الوفاة فنقليني الشهادة - [06:27:47](#)

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازتي. فانهم يعرفوا معصيتي. فانهم يعرفوا عنى لا يصلوا علي. لا تخبري احدا. ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - 06:28:10

امسيت راضية عنه فارضي عنه ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - 06:28:31  
قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلات دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 06:28:51

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله لو تنقل الالم يا اخوان. لو تحمل الخرى بيده عنهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - 06:29:11

يا عبد الله لو ما تناه الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تناه وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 06:29:51

اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週間 مرة؟ سبحان الله في週間 مرة هل تأتي بزوجتك في週間 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週間 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 06:30:11  
في週間 مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قيل الزوجة قبل الالواحد - 06:30:32

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 06:30:48

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 06:31:08

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعو لهم في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالامانة وولد صالح يدعوه له. وعليك - 06:31:28

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم وتحج عنهم يا عبد الله ايها ان تنساهم ولو ماتا ولو توفي - 06:31:48

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولم دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 06:32:08

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمة الله في الدنيا معروفة - 06:32:31

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهم بالامانة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحمه - 06:32:59

اصلهم ويقطعنوني واحرم عليهم ويهملون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالامانة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 06:33:19

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام فان هذا لا يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 06:33:41

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه وقال - 06:34:01

طلب منه استئذنه ان يدعوا لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبه ان يدعوا لها. برحمة ولا بامانة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 06:34:22

الدعاء فان لهاذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يرکع لله رکعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - [06:34:44](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلی يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [06:35:16](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [06:35:38](#)

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلی الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين - [06:35:59](#)

قلت كن معي قال الجهد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهد في سبيل وهذا رجل يهاني - [06:36:15](#)

هذا رجل يهاني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [06:36:28](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل - [06:36:45](#)

قال لا ولا زفراة من زفراتها. ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطنه. مهما انت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لن تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى - [06:37:05](#)

هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعي لك سمعي. ان ترعي لي سمعك وتنتبھ هذه القصص ليست من نسج الخيال من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثرا بل انتي - [06:37:25](#)

وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [06:37:47](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك - [06:38:07](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومنه فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما به - [06:38:29](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [06:38:49](#)

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تزیدين. خذى هذا الذهب ان اردت - [06:39:10](#)

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتللت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا بعد - [06:39:30](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد - [06:40:00](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن بتاطر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل

لهم لا تنهنهم. اي انك تشير بيديك اشارة. كانك - 06:40:30

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهنهم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى البيت - 06:41:00  
وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افحى الملاص. ويلبسها - 06:41:32

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها؟ منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافق بك. وكانت ترحمك وتشقق بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 06:41:52

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون ان اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني - 06:42:12  
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية في السير ان - 06:42:32  
يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوبة لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 06:42:53

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعثه وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 06:43:10  
وقال تغمض حقي. ظالما ونوبي يدي لوي يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 06:43:30

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوبة مثل هذا العقوبة. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - 06:43:50

عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني المفروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرداء نفسى عليك وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 06:44:10  
جعلت جزائي في جعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوبتي. فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 06:44:50

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنن يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لابيك وادا جاء لامه اسمع كلمات العقوبة واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غيري في البيت؟ اذهب الى فلان يذهب بيكى فلان سبحان الله - 06:45:30

اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأثر ولا يتزدد يستجيب واي استجابة عبد الله اسمع بعقوبة كهذا؟ اسمع بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين هذه القصة التي لولا انها - 06:45:54

ذكرت في جريدة وتوالت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 06:46:13

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 06:46:33  
على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا وخذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - 06:46:58

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدك وليس معك انيس ولا جرير - [06:47:18](#)

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [06:47:35](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [06:47:51](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ العم عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [06:48:07](#)

هذا في الكلمات كيف اذا كانت بالافعال يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسروا ولدي ما كنت رغم - [06:48:29](#)

خصمه لا تكبوه مهما فعل. ابني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل الثمين وانيس في الملمة. فاذا خاف الامن كي ازهد همه. واذا - [06:48:49](#)

تداعيت له صوتا ونغمها. فاناديه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل ما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه فلا تسيء الظن فيه بالمذمة واذهبوا للتأبين. واذهبوا للدار للابناء وطنا. غاب عني لم يغد - [06:49:09](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - [06:49:39](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لها اظلموا واحفظ لها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [06:50:09](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [06:50:50](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [06:51:10](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل - [06:51:31](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [06:51:50](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايامرأى ابوه حمامه على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [06:52:10](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وج على بيظاتها ذكرك - [06:52:30](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [06:52:50](#)

وامك ما تصبح لها شرابا تنفس مهجه شفقا عليه. وتجله اباعرها الصعب. فانك والتفات الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى

ال الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 06:53:10

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق. تستهدي على الفاروق ردا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 06:53:30

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاختبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لهم ويطعمهما - 06:53:50

ويسيقهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرمه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال عمر - 06:54:17

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظلمة واسمه جنة واقبله قبل الموت - 06:54:37

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن ثم قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ يدفيان فبكى عمر. وابي - 06:54:56

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزاءه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة - 06:55:19

هل فكرت اخي الكريم؟ ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على واقبله على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب السطح منه. وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - 06:55:59

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منها. اسمع الى هذا العاق وكم هم العاقين - 06:56:30

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 06:56:50

سنوات لم يزراها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم ينفل علىها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي صلوا على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 06:57:08  
ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريد ان ترافقها. فقال هذا المجرم. قال - 06:57:35

ما عندي وقت. وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - 06:58:01

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادنوها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير فكم ليلة ضاعت بثقلك تستكبي؟ لها من جواها هامة وزفير - 06:58:21

الوضع لو تجري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله؟ تبكي وتغسل النجاسات من عليك؟ نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 06:58:51

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسره عليك لاجل زوجك؟ لاجل تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تستكبي بنفسها ومن ثديها - 06:59:11

لديك تمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلاوة وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه. هذا ابو هريرة يبطر رجلين فقال لاحدهما - 06:59:41

من هذا منكم؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادى اباك لا تقل يا فلان اما تريد تسميه بصفته فتقول يا

ابي او يا ابته قال لا تسمه باسمي يعتبر ابو هريرة - 07:00:20

هذا عقود هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 07:00:40

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معك لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - 07:00:56

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا اكل مع امي بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاك من امك من امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - 07:01:09

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم - 07:01:25

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واظحهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر والمثوبة من الله - 07:01:45

قال نعم قال انزل قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلتلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - 07:02:09

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - 07:02:32

امرها بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لاهجن الى بيت الله الحرام وادعوا عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 07:02:54

قد قطعوا عرض المهاجر من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا - 07:03:25

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - 07:03:45

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذاني ان اخرج وقد خلت القرون من قبل يضرب المسجد يابني اترك الفتاة يابني اترك المعاصي يابني اترك هؤلاء الصحابة - 07:04:05

يابني ما تنفعك هذه اللاغاني؟ فيرد عليهم اف لك ما. اتعдан من ان اخرج دخلت القرون من قبلي وهمما يستغثيان الله ويلك امن الله حقا فيقول ما هذا الا تغيير الاولين - 07:04:55

اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - 07:05:25

احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - 07:05:45

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وستستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعون - 07:06:04

ولا يدعوه الى وجة يستحي ان يراهم اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل كبر ابوه فتأفف منه. فعل ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - 07:06:24

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين ت يريد الذهاب بي قال يا ابي لقد مللتكم. ولقد سألكم. قال وماذا

تريد؟ قال اريد ان اذبحك - 07:06:44

اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتاك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة. فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -

07:07:01

ومن يعلم الجزاء من سوق العمل بربوالديك بربأبيك بربامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقبه النار فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - 07:07:23

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل يقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 07:07:50

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتیكي بعد ثلاثةين دقيقة بالظبط واضرب هرم السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - 07:08:10

كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثةين دقيقة فظروف الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - 07:08:34

اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 07:09:02

يقول لك اباب اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعة. او تذهب بي الى فلان او الى فلان نستطيع ان في عدن ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - 07:09:14

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون خلفه تأتيه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - 07:09:34

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - 07:09:54

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 07:10:12

ووفينا بواسديه احسانا حملتهم امه وحمله وبطالة ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنايم كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - 07:10:34

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل سبع مرات لاجلك يا عبد الله تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت - 07:11:04

لا ينام وانت تنايم. لا يرتاح وانت ترتاح. ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة - 07:11:20

يقول فخرجت من عنده يقول اذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين الله اكبر جنازة لا يحملها الا يقول فتبعتها وقلت والله لاحملن لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد - 07:11:37

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبيعوا الزنازة وصلوا عليها ودفنوها - 07:11:57

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب وقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا - 07:12:18

وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا متم لا تخبرني احدا بجنازة فانهم يعرفوا

معصيتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبرى احدا - 07:12:40

ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. فارضي عنك. اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنك ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابنا ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - 07:13:01

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنك فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا - 07:13:21

بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله لو تنقل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيده عنهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - 07:13:41

يا عبد الله لو ما تناه الليل يا عبد الله لو تظيع تجارتك كلها وعملك الديني كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تناه وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذ ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 07:14:31

اما الان رميتهما ولم تدرى عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週間 مرة؟ سبحان الله في週間 مرة هل تأتي لزوجتك في週間 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週間 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 07:14:51

اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - 07:15:12

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 07:15:28

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي رب اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 07:15:48

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادع لهم في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكثرة - 07:16:08

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. اياك اياك ان تنساهم ولو ماتا ولو توفي - 07:16:28

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 07:16:48

بالنسبة لهذا السؤال انه دائم اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزب فان البر يبقى بالاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمة في الدنيا معروفا - 07:17:11

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهم بالغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 07:17:39

اصلهم ويقطعنوني واحرم عليهم ويهملون علي. قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 07:17:59

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يثبت لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام فان هذا لا يستحق الدعاء - 07:18:20

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 07:18:38

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن

الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوا لها. برحمة ولا بمحفرة - 07:18:52

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحال الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم - 07:19:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 07:19:48

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 07:20:07

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من الكبائر. بل هي بعد الاشراك بالله جل وعلا الا وهي - 07:20:24

والوالدين بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 07:20:43

وهذا رجل يمامي هذا رجل يمامي يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 07:21:05

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 07:21:25

تراني بهذا الفعل جزية حق امي ورجعت وارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل العالم قال لا ولا زفة من زفاتها ولا بطلة من طلاقاتها حين وضعتك من بطتها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها - 07:21:38

انك يا اخي الكريم لن تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها بعض العبر وانت منك اخي الكريم ان ترعى لك سمعي. ان ترعى لسمعك وتنتبه - 07:21:58

فهذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزله سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 07:22:15

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول وأخذت زوجته تشتري من المحل - 07:22:39

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومنه فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما - 07:23:00

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 07:23:29

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا اباين لأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه خذي هذا الذهب ان اردت - 07:23:50

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه بعد - 07:24:10

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 07:24:40

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن بتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأسف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لها ما ولا تهربها اي انك تشير بيديك اشاره كانك - 07:25:10

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تهربها واخفض لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى - 07:25:40

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويسكتها على افحى الايات ويلبسها - 07:26:12

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان توجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيتها يا عبد الله لما تزوجت - 07:26:32

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون ان اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تصايني؟ الام تزعجني - 07:26:52

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قرية الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 07:27:12

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفدى على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 07:27:33

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربى ولدي. سهرت ونام جعته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد دوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى. بكى - 07:27:50

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبك. لو عايده الله الله الذي هو غالبه بكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 07:28:10

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنته و كانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - 07:28:30

عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعىني تهمل تخاف الرجاء نفسي عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليتك اذ لم ترى - 07:28:50

فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون الصلاة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة - 07:29:50

فإذا جاء لازيد وإذا جاء لامه اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير اذهب الى فلان. يذهب بيتي فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأثر - 07:30:20

لا يتردد يستجيب اي استجابة. عبد الله اسمع بعقوق كهذا؟ اسمع في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا اظن ان من الناس من يفعل هذا - 07:30:40

في ذكرها فاسمعها يا عبد الله وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس - 07:31:03

يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على

الشاطئ لوحدها. يقول فجلست على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا وأخذنا ننهي ونتحدث حتى حل

07:31:22 منتصف الليل -

يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز! جالسة لوحدها لم يأتها احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق - 07:31:48

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريف فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر؟ هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 07:32:08  
سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 07:32:31

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 07:32:47

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عن عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 07:33:09

خصمه لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه هو في الليل وانيسني في الملمة. فاذا خاف تكتب الامن كي ازهد همه. واذا - 07:33:29

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلح واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد ما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه فلا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغب - 07:33:49

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار ولي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى ربك الا وبالوالدين احسانا - 07:34:19

احدهما او كلاهما فلا تقل لها ولا تتهربهما. وقل لها اولا واخفض لها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت لوحدها - 07:34:49

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتستتر مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 07:35:30

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 07:35:50

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 07:36:11

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 07:36:30

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكرة ابنه واحد يقول ذلك الشعر - 07:36:50

اسمع الى الاب الذي يتذكرة ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 07:37:10

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة

واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 07:37:30

وامك ما تصيغ لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه وتجنبه ابارها الصعايا فانك والتفاط الاجر كباقي الماء يتبع السرايا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذ - 07:37:50

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمرا؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاتي. تستهدي على الفاروق ربا. عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 07:38:10

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاختشين الى دقيق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لها ويطعمهما - 07:38:30

ويسيقهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرد فامر ابنته خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - 07:38:57

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمه جنة واقبله قبل الموت - 07:39:17

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمرا قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته باللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يدفيان فبكى عمر - 07:39:36

من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - 07:39:59

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - 07:40:46

عقوب الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهما؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح والعفو منها. اسمع الى هذا العاص وكم هم العاق - 07:41:10

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكيفك اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 07:41:30

سنوات لم يزراها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي صلوا على ولدي اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 07:41:48

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبه حبا لولدها مهما فعل. قالت اريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريدين ان ترثي. فقال هذا المجرم. قال - 07:42:15

ما عندي وقت. وقت يضيق عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت الام ولم ترى ولدها ماتت عليه. فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - 07:42:41

امك لقد ماتت امك العجوز تظنوته ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها وزفير - 07:43:01

الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله؟ تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 07:43:31

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها؟ لاجل تجارة يجلس شاب تبا لهؤلاء كلامهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك يمينها - 07:43:51

وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير ذي عقل ويتبع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - 07:44:11

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصراً رجلاً لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك لا تنقل يا فلان اما تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا ابته قال لا تسمه باسمي يعذر ابو هريرة - 07:44:51 هذا عقوق هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تتمشى امامه انظر كيف وفرروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراماً وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 07:45:20

اذا دخلت في مجلس لو كان قائماً قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - 07:45:36

قبل شوي كيف اصعد على طابق وامي يعتذر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - 07:45:49

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس  
هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم - 07:46:05

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما  
اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل ي يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال ت يريد الاجر؟ والمثوبة من الله - 07:46:25

قال نعم قال الزم قدمها فذم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح  
والروح: هناك الجنة هناك الانوار تالا: هـ القم مد على الجنة بامد الله عن قدم امـاء - 07:46:48

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [07:47:12](#) امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لاهجن الى بيت الله الحرام وادعو عليهمما فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [07:47:34](#) الحاج قد قطعوا عرض المهامل من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي .. فخذ بحقني يا رحمن من ولدي وشل من بحول منك جانيه. يا - [07:48:05](#)

من تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [07:48:25](#)

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى اذانى وقد خلت القرون من قبل حقا يضرب يا بنى اذهب للمسجد. يا بنى اترك المعا�ي. يا بنى اترك هؤلاء الصحابة - [07:48:45](#)

يا بنى ما تتفعل هذه الاغانى؟ فيرد عليهم اف لك ما ان نخرج وقد خلت القرون من قبلى وهمما ويلك امن ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا اتعرف ما عقوبته؟ او لئك الذين حة عليهم - [07:49:35](#)

بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس بالنار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر - 07:50:10

وشق عليه العمل وكثيراً ما يفتأف من أبيه وكم نعوذ بالله! كم نسمع هذه الأيام من رجال يسأل من هذا؟ فيستحب أن يقول هذا أبي. فيقول، هذا السائبة وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحب، فتقوا، هذه الخادمة - 07:50:29

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولتها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراها اصحابه. كم وكم؟ كم من - 07:50:50 من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. فعلت ماذا فعل؟ اخذ اباها على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين تريد الذهاب بي - 07:51:10 قال يا ابي لقد مللتكم. ولقد سألكم. قال وماذا تريده؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك

لقد ملتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - 07:51:32

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل. بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من - 07:51:51

وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لها هذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - 07:52:19

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانة. اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - 07:52:40

ولكنني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب السيارة. قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه واسمع كيف يهددها واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط - 07:53:00

فظرب الهرم. مرة ومرتين فما خرجت فذهب ولى وتركها لوحدها فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 07:53:27

يقول لك اباب اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعة. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان تقول لا استطيع عندي عمل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسىتهم؟ ضيغت حقهما هذا احد العلماء - 07:53:54

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول ليك يا امام. فتقول له - 07:54:14

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - 07:54:34

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 07:54:52

ووفينا الان بوالديه احسانا وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - 07:55:13

طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - 07:55:43

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - 07:56:03

يقول فتبعتها وقتل والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - 07:56:27

هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم بجار تبعوا الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طارت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - 07:56:47

فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لها حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماما تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماما اذا حانت دعاك الوفاة فلقنيني الشهادة - 07:57:07

ثم اذا متم لا تخبر احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبرى احدا. ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - 07:57:30

قد امسكت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا ينادي - 07:57:51

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم - 07:58:11

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله لو تنقل الاذى منه. لو تحمل الخرى بيده عنهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - 07:58:31

يا عبد الله لو ما تناه الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها وعملكم الدنوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تناه وقد سهر عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتبعان عليك؟ الذ ما عندهم وافرح ما عندهم سعادتك - 07:59:11

اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週末？ سبحان الله في週末  
مرة هل تأتي لزوجتك في週末？ هل تجلس مع اولادك في週末？ هل تجلس مع اصحابك والاحباب - 07:59:31  
في週末？ هل تأتي احقر الناس بحسن صحتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد قبل اصحابك. قبل - 07:59:52

الاقرباء امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله. ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته. فيقول - 08:00:10

اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة. ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي رب اي هذه هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك استغفر لك يا عبد - 08:00:30

الله ادع لهم في السجود ادعوا لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادعوا لهم في السجود وفي السحر وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء ادعوا لهم بالاغفرة وولد صالح يدعوا له وعليك بكثرة الصدقة عنهم فان - 08:00:50  
الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد الله. ويجوز لك ان تعتمر عنهم وتحج عنهم يا عبد الله. ايها ايها ان تنساهم ولو ما تأدى ولو توفي هذا نوح عليه السلام - 08:01:10

يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا تبارا. اقول هذا قول واستغفر الله لي ولهم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 08:01:30  
بالنسبة لهذا السؤال انه دائم اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عز بعض فان البر يبقى يا اخوان الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - 08:01:51

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كانوا مشركين تبرهما. وتحسن اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين فادعوا لهم بالاغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 08:02:19  
اصلهم يقطعنوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكانتا تفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالاغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 08:02:39

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - 08:03:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 08:03:17

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوه لها. برحمة ولا بمحفرة - 08:03:32  
وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم - 08:03:54

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع ازيك يا دكتورة المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 08:04:28

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 08:04:47

وذلك الحكايات اعتبر سوف يفهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من الكبائر دنيا بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 08:05:04

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 08:05:29

وهذا رجل يمامي هذا ظهره يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها في البيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى؟ هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحمل - 08:05:45

على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل العالم قال لا ولا زفة - 08:06:09

من زفاتها ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف هذه القصص ونتلوها بعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - 08:06:28

لك سمعي. ان ترعي لي سمعك وتنتبه فهذه القصص ليست من نسج الخيال فليا من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثراً بل انتي - 08:06:50

وخللت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - 08:07:07

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 08:07:26

قال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومنة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما - 08:07:49

اشترت خاتما بمائة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 08:08:09

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذني خذني الخاتم ان كنت تريديه. خذني هذا الذهب ان - 08:08:30

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرجني فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك لا تبعدون الا ايام بعد - 08:08:50

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة. هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 08:09:20

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأدب. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متاثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لها اف ولا تنههما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 08:09:50

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنههما واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى - 08:10:20

هدية وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افحى الثالث. ويلبسها - 08:10:52

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافق بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيتها يا عبد الله لما تزوجت - 08:11:12

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبتي معنا؟ هلا سافرتني معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني - 08:11:32

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا. اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 08:11:52

احد الاعراب اسمعوا العقوبة يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوبة لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 08:12:13

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 08:12:30

وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لوعايده الله الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 08:12:50

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوبة مثل هذا العقوبة. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنته. و كانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 08:13:10

عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرجاء نفسى عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 08:13:30

جعلت جزائي في غمضة وفضاضة جعلت فليسك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترتعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 08:14:10

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاذيك واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوبة واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 08:14:50

اذهبي الى فلان يذهب بك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبك وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتاثر لا يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوبة كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعي لها - 08:15:10

التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصتها ولا كنت ولا اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 08:15:30

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلس - 08:15:53

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - 08:16:18

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوبة فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - 08:16:38

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 08:16:55

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 08:17:10

قالوا وما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والد - 08:17:26

لعن الله من لعن والديه. هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال. يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. و كانها تقول لا تسبوا - 08:17:46

ما كنت رغم الغدر خصمها لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذكال لحمة هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكتب الامن - 08:18:06

كي ازهد همنا واذا عادت تداعيتك له صوتا ونغما. فأناغيه بلحمن وانادي بكلمة ولدي ما عقني بل ولدي ما عقني بل فعله در ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل - 08:18:26

فدعوه فدعوه ولا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للثارثين. واذهبوا للدار للبناء غاب عني لم يغب الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى - 08:18:46

وبالوالدين احسانا عندك الكبير. احدهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولنا كريما واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت لوحدها - 08:19:16

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهمو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 08:20:10

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما قد النار. اسمع الى امية الكثاني هذا الرجل كان شيخا كبيرا وكان رئيسا لقومه - 08:20:30

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 08:20:51

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 08:21:10

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على على الشجرة فنظر اليها وبحملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعرا - 08:21:30

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا. اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشهد كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 08:21:49

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة اولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 08:22:09

وامك ما تصبح لها شرابة تنفف مهده شفقا عليه. وتجنبه ابارها الصعب. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هدا - 08:22:29

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاتي على الفاروق ردا. ساستعدي عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 08:22:49

وادعو الله مجتها علينا. بيطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الايات بکي وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يحلب لها ويطعمها - [08:23:09](#) ويسيقهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد عمي من شدة البکاء. فادخله في مجرد فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [08:23:37](#) لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمه شمة واقبله قبل الموت - [08:23:57](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظننه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر - [08:24:16](#) من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزانه ونتجاوز سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [08:24:39](#) ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويديك وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - [08:25:26](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منها. اسمع الى هذا العاص وكم من - [08:25:50](#) وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويکفيك اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [08:26:10](#) سنوات لم يزراها جمع طويل لم يعرفها حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت بالاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اخذوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [08:26:28](#) ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا ولولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريد ان ترافقها. ان امك تريد ان تقبلها. فقال هذا المجرم. قال - [08:26:55](#) ما عندي وقت. وقتي ضيق عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت خطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [08:27:21](#) امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادمونها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمتك ما يا هذا لديه يسیر فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها وزفير - [08:27:41](#)

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - [08:28:11](#) ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكى بنفسها. ومن ثديها - [08:28:31](#) وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير لذى عقل ويتبع الهوى واهما لاعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - [08:29:01](#) لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابى. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك لا تقل يا فلان اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابى او يا فتاه الا تسميه باسمه يعتبر ابو هريرة - [08:29:31](#) هذا عقوق هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجلاح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - [08:30:00](#)

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معه. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق - 08:30:16

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاك من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تم يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - 08:30:35

قد اشتهرها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيباع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واظحهما كما ابكيتهما - 08:30:55

اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الله ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - 08:31:18

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى - 08:31:42

الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل - 08:32:02

لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجنا الى بيت الله الحرام وادعو علينا فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 08:32:23

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا - 08:32:45

من تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - 08:33:05

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي وقد خلت القرون من قبل ويلك امن وعد الله حقا يضرب يابني اذهب للمسجد. يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاشي. يابني اترك هؤلاء الصحابة - 08:33:25  
يابني ما تنفعك هذه اللاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما اسعدان من؟ ان نخرج وقد خلت القرون من قبلني. وهمما ويلك امن ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا - 08:34:15

اتعرف ما عقوبته؟ اوئلک الذين حق عليهم باسم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والناس والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - 08:34:40

احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - 08:35:05

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات. وتعز اوئلک الذين يستحقون ان يقول احدهم هذا انت - 08:35:24

وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولديها. ولا يدعوه الى وجية. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة - 08:35:40

جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد. قال يابني اين تريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتكم. ولقد سأمتكم قال وماذا تريدين؟ قال اريد ان اذبحك - 08:36:00

اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الطفرة - 08:36:20

فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابناك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء الجزاء من جنس العمل بربوالديك ربأبائك برب  
بامك فسوف يأتي من ابناك من يبرك - [08:36:39](#)

وعقهما فوالله الذي لا الله غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله او منها ما شاء  
الى يوم القيمة. قال الا عقوبة الوالدين فانه يجعل لصاحبها. فانه يجعل لصاحبها. هذا رجل - [08:36:59](#)

هذا رجل يقول له امه يا بني اريد ان ازور فلان اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يا  
بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [08:37:20](#)

ولكنني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب رجل السيارة قال فان لم تخرجني ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك كان  
يهدها واسمع كيف ينذرها تبا له وتعيش فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح - [08:37:40](#)

فظرب الهر مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في  
المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا  
الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [08:38:06](#)

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي  
امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتمها؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [08:38:34](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له  
يا فلان يا فلان فيقول ليك يا اماه. فتقول له - [08:38:54](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا  
الرجل؟ ما يقول امام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد - [08:39:14](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه ويكمم حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم  
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [08:39:32](#)

ووفينا بواسطتهم احسانا حملتهم امه وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسع اشهر  
ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [08:39:53](#)

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح  
حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تناول لا يرتاح - [08:40:23](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت  
جالس في البصرة. يقول فخرجت من عنده يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من - [08:40:43](#)

الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربعة. يقول فتبعتها وقلت والله لا احببنا ان اتبعد عن هذه جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد. يقول  
فدعناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله - [08:41:03](#)

فقال الرجال قالوا سل هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم بجار تبعوا الزنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت  
المرأة يقول ولما جاءت البيت قال افتح عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الزنازل - [08:41:23](#)

وقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا  
وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت ساعات الوفاة فلقنيني الشهادة - [08:41:47](#)

ثم اذا متم لا تخبر احدا بجنازة فانهم يعرفوا معيصتي فانهم ان عرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.  
وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [08:42:10](#)

قد امسكت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابا ابن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما  
قالوا فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا ينادي - [08:42:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلا  
دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 08:42:51

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله والله لو تنقل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدهم. لقد فعلها يا  
عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - 08:43:11

يا عبد الله لو ما تناه الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها. وعملك الدنيوي كلها. لاجل الاحسان اليهم. عبد الله كيف تناه وقد سهر  
عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذي ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - 08:43:51

اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週末 مرتين؟ سبحان الله في週末  
مرة. هل تأتي لزوجتك في週末 مرتين؟ هل تجلس مع اولادك في週末 مرتين؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 08:44:11

في週末 مرتين حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال  
ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - 08:44:32

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم اب له رب الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا  
الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - 08:44:48

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي رب اي  
شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - 08:45:08

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادع لهم في السجود وفي وبين الاذان  
والاقامة. وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكفافة - 08:45:28

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك ويجوز لك ان  
تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. ايها ايها ان تنساهم. ولو ماتا ولو توفي - 08:45:48

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول  
واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 08:46:08

بالنسبة لهذا السؤال انه دائم اخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك  
بالله ما ليس لك به علم لا تطعنهم في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - 08:46:31

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهم. وتفسد اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهم  
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 08:46:58

اصلهم يقطعنوني واحرم عليهم ويجهلون علي قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا  
وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 08:47:18

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام لان  
تاركها يكفر ان هذا لا يستحق الدعاء - 08:47:40

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر  
وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - 08:47:57

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوها فلم يأذن  
الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوها لها. برحمة ولا بمحنة - 08:48:12

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحال الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان  
لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم - 08:48:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها

الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 08:49:08

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لها الموضع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 08:49:27

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهمنفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايتها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة منبني بعد الاشراك بالله جل وعلا الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 08:49:44

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 08:50:09

وهذا رجل يهانى هذا رجل يهانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبier من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 08:50:25

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فبرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 08:50:45

تراني بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفراة من زفراتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها فعملت يا عبد الله ومهمها احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - 08:50:58

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها بعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعيوني سمعك وتنتبه بهذه القصص ليست من نسج الخيال - 08:51:20

مليئة بالواقعن وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد. وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 08:51:37

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول وأخذت زوجته تشتري من المحل - 08:51:59

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشیخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما بمئة - 08:52:20

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنتها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 08:52:48

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه. خذى هذا الذهب اذا - 08:53:10

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تبعدون الا اياه بعد - 08:53:30

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابباء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 08:54:00

فلا تقل لهم هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأسف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبار. ولا لا تقل لهم اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 08:54:30

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - 08:55:00

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويمسكها على افخم الاثاث ويلبسها - [08:55:32](#) اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترافقك وتشقق بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [08:55:52](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدون الذهب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تزعجني. الام تزعجني - [08:56:12](#) الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [08:56:32](#) احد الاعراب قص من العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [08:56:53](#) قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعثه وجعلت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحد ودوب الظهر تغمط حقي ثم بكى بكاء - [08:57:10](#) وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لوعايه الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [08:57:30](#)

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [08:57:50](#) يا عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كانى المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعى تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - [08:58:10](#) وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي جعلت جزائي فليسك اذ لم ترى حق ابوتك فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [08:58:40](#)

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لازيد واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غيرك - [08:59:30](#) فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتاثر ولا يتزدد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوتك هذا؟ اسمعت في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى - [08:59:50](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفرغوا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [09:00:10](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - [09:00:33](#)

على الشاطئ فتعيشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واحذنا نهيا ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - [09:00:58](#) احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله.

انت لوحدك وليس معك انيس ولا جريس - 09:01:18

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 09:01:35

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع. واعطاني هذه الورقة - 09:01:50

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 09:02:06

هذا بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وکانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 09:02:29

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه رحمة هو في الليل تميل وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكب الامن کي ازهد همه. واذا - 09:02:49

تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما اعطني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر کي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه الا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للدار فيما الدار للاباء وطننا. غاب عنی لم يرد - 09:03:09

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - 09:03:39

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لها اولا واحضر لها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميمها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 09:04:09

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 09:04:50

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 09:05:10

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن الابن كان بارا بوالديه. بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 09:05:31

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالبداية فلما زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 09:05:50

ويتذكر حاله مع ابنته. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنته واخذ يقول ذلك الشعرا - 09:06:10

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنته البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 09:06:29

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 09:06:49

وامك ما تصيغ لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه. وتجنبه اباعرها الصعاب. فانك والتفاط الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هدا - 09:07:09

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 09:07:29

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلبا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان كان يطلب لهما ويطعمهما - 09:07:49

ويسيقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في متن ابنته. فامر ابنته خلاف ان يطلب له. فطلب له. فقال عمر - 09:08:17

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - 09:08:37

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنوه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - 09:08:56

يا من حوله اولئك الذين تتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزائهم وتجاوز سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة. وعد - 09:09:19

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصحف منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - 09:09:59

عوقق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح والغفو منهمما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - 09:10:29

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 09:10:49

سنوات لم يزروا. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبل. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 09:11:08

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الام في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تزير ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تزير ان تراك. ان امك تزير ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - 09:11:35

اما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - 09:12:00

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادمونها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها نس وزفير - 09:12:20

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 09:12:50

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك؟ لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك يمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - 09:13:10

وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما لذى عقل ويتبعد الهوى واه لاعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما - 09:13:40

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريده تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه قال - 09:14:20

باسمي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - [09:14:38](#)

دخلت في مجلس لو كان قائماً قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق - [09:14:56](#)  
وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - [09:15:15](#)

قد اجتهدتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع. ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - [09:15:35](#)

اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الله ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والثوبة من الله قال نعم. قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - [09:15:58](#)  
هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا - [09:16:22](#)  
يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه - [09:16:42](#)

فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجنا الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [09:17:06](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاريه. يا - [09:17:24](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - [09:17:44](#)  
وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذانني وقد خلت القرون من قبل حقا ييرز يابني اذهب للمسجد. يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاصي. يابني اترك هؤلاء الصحابة - [09:18:04](#)  
يابني ما تتفعلك هذه اللاغاني؟ فيرد عليهم اف لك ما الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول بامم قد خلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [09:18:54](#)

من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [09:19:34](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فستحي فتقول هذه الخادمة - [09:19:54](#)

او هذه المريبة او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات. وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا انت وستحي ان تقول هذه امي.  
ولا يدعوه الى ولبيها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يرها اصحابه. كم وكم؟ كم من - [09:20:10](#)

من امثال هؤلاء فتقول هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين تريد الذهاب بي - [09:20:30](#)  
قال يا ابي لقد مللتكم ولقد سألكم قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [09:20:52](#)

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابى؟ قال فاني قد قتلت ابى عند هذه الطفرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنايك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - 09:21:11

الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابنايك من يبرك وعقولها فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - 09:21:29

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل تقول له امه يا بنية اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 09:21:49

ويقول هذا الرجل لا استطيع. فترجمته امه قالت يا بنى اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيكي بعد ثلاثة دقيقة بالضبط واضرب من السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - 09:22:10

واسمع كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقيقة الصبح فضرب المرض مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها ترکها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - 09:22:33

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 09:23:02

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ نسيتها؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - 09:23:14

المحددين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امام. فتقول له - 09:23:34

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد - 09:23:54

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 09:24:12

ووفينا وحمله وبطالة ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - 09:24:33

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - 09:25:03

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - 09:25:23

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - 09:25:47

هذه المرأة التي استأجرتنا اربع كلهم مأجورون كلهم باجر تبع الجنازة وصلوا عليها ودفونها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت قال اخفي عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - 09:26:07

وقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امام تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امام اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - 09:26:27

ثم اذا مت لا تخبر احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينعرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبر احدا ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولى اللهم انى قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم انى - 09:26:50

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا ينادي - 09:27:11

قولوا لي يا اماه يا امه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك الي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 09:27:31

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله والله لو تنقل الالم يا جماعة. لو تحمل الخرى بيديك عنهمما لقد فعلها  
يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهم؟ الا تفعلهم؟ يا عبد الله لو ما تنايم الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارة - 09:51:27

وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال؟ وقد يتبعان عليك. السنت ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك. أما الان رميتهما ولم تدرى عنهمما حتى انك تسمع - 09:28:36

بعض الناس يقول هل يكفي ان ازوره في週末 مرات؟ سبحان الله في週末 مرات هل تأتي لزوجتك في週末 مرات؟ هل تجلس مع اولادك في週末 مرات؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - 09:28:56

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقروا، ترفع للميت بعد موته درجته - 09:28:28

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي رب اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول، ولدك استغفر لك. ولدك- 09:29:48

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهم في السجود ادعو لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادعوا لهم في السجود وفي وبين الاذان  
والاقامة وفي اي وقت يستحب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالمغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك - 09:30:08

عنهمما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك  
ان تتعتمر عنهمما. وتحج عنهمما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساهمها. ولو ماتا ولو 09:30:28

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 09:30:48

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا أخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عذباً فان البر يبقى الأاخ الكريم وينجا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعمه في هذه المعصية. ولكن رحهمها في الدنيا معروفاً - 09:31:11

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين فادعوا لهم بالغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - 09:31:38

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلوه على. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على  
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 09:31:58

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يرکع لله رکعة ولم یفسد لله عزة كان يا عبد الله یعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول - 09:32:20

الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه و قال - 09:32:41

طلب منه استاذته ان يدعوها لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوها لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتهـ، النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسـ، عند قبرها ويتذكرـ، كان امهـ وحـانـ الـاخـرـةـ وـكانـ يـكـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 09:33:02

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - [09:33:24](#)

ايتها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [09:33:56](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يفهم نفسه بالعوقق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يفهم نفسه بكبيرة من - [09:34:18](#)

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين - [09:34:39](#)

قلت كن معي قال الجهد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يهاني - [09:34:55](#)

هذا رجل يهاني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [09:35:08](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة ؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها ؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ؟ ورجعت وارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - [09:35:25](#)

قال لا ولا زفراة من زفراتها ولا بطلقة من طلاقاتها حين وضعتك من بطنهما مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسرد هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [09:35:45](#)

لک سمعی ان ترعي‌نی سمعک وتنتبه هذه القصص لیست من نسج الخيال غنیة بالواقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص کثیر وکثیر. وغير هذه الحکایات اکثر بل اننی - [09:36:10](#)

وخلجت من ذكرنا لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعک الطیب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصه یرویها احد بائعي المجوهرات یقول دخل على في المحل - [09:36:27](#)

ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع کم كتابک - [09:36:46](#)

فقال له ونخبرکم بالعملة التي ذكر بها الشیخ. قال عشرون الف ريال. ومئه فقال هذا رجل ومن این جاءت هذه المئه ؟ نحن حسبناها عشرين الف. این هذه المئه ريال ؟ من این جاءت ؟ قال امک العجوز اشتريت خاتما - [09:37:09](#)

اشترت خاتما بمئه ريال. قال این هذا الخاتم ؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [09:37:28](#)

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت ؟ ماذا فعلت ؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تزیدین. خذی هذا الذهب ان اری - [09:37:50](#)

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحک الله. فسامحک الله. اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وقضی ربک الا تعبدون الا ایاہ بعد - [09:38:10](#)

التوحید بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من ؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك. احد - [09:38:40](#)

فلا تقل لهم هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتعصبك. تقول لك امک افعل تفعل ولكنك متائف. هذا عقوق. هذه كبيرة من

الكبائر. ولا لا تقل لها ولا تنهنها اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 09:39:10

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهنها واحفظ لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم  
يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - 09:39:40

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما  
تذكرة يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افحى الملاس. ويلبسها - 09:40:12

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على  
وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت  
- 09:40:32

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون ان  
اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني - 09:40:52

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل  
في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية في السير ان - 09:41:12

احد الاعراب يصنع العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة  
بيكى فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 09:41:33

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعنته  
ووجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد دوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 09:41:50

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبك. لو عايده الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل  
ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 09:42:10

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على  
لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - 09:42:30

يا عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف  
الرجاء نفسي عليك وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 09:42:50

كانك انت المنعم المفضل. فليتك اذ لم ترى حق ابوتك فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي. فعلت كم  
المجاور يفعله. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 09:43:30

الصلوة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديم واذا  
جاء لامه اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 09:44:10

اذهب الى فلان. يذهب بك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأنف يتودد يستجيب واي  
استجابة. عبد الله اسمع بعقوق كهذا؟ اسمع الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى - 09:44:30

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من  
الناس من يفعل هذا واتفرغوا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه -  
09:44:50

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته  
على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست -  
09:45:13

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامينا واحذنا ن فهو ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردننا الرجوع يقول

فَلَمَا أَرْدَنَا الرَّجُوعَ قَلْتَ فِي نَفْسِي سَبَحَنَ اللَّهُ مَا بَالْ هَذِهِ الْعَجُوزُ جَالِسَةً لَوْحِدَهَا؟ لَمْ يَأْتِي - 09:45:38

أَحَدٌ وَلَمْ يَقْرِبْهَا أَحَدٌ يَقُولُ فَلَمَا قَسَمْنَا جِنْتَهَا فَقَلْتَ لَهَا إِسْمَاعِيلُ لِهَذِهِ هَذَا الْخَبَرُ وَاسْمَعِي إِلَى هَذَا الْعَقُوقِ فَقَلْتَ لَهَا يَا أَمَاهُ خِيرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَلْوِحْكَ وَلِيُسْ مَعَكَ أَنِيسُ وَلَا جَرِيسُ - 09:45:58

فَقَالَتِ الْأُمُّ قَالَتْ هَذِهِ الْعَجُوزُ أَنْ أَبْنِي أَتَى بِهِ إِلَيْهَا فَقَالَ لَانِ عَنْهُ شَغْلٌ سُوفَ يَذْهَبُ ثُمَّ يَرْجِعُ. فَقَالَ لَهَا يَا أَمَاهُ الْوَقْتُ مُتَأْخِرٌ. هَلَا رَجَعْتَ مَعْنَا؟ قَالَتْ لَا - 09:46:15

سُوفَ انتَظَرَ أَبْنِي وَلَوْ تَأْخِرٌ. قَالَ لِي سُوفَ يَتَأْخِرُ وَسُوفَ يَرْجِعُ. قَالَ يَا أَمَاهُ لَكُنَ الْوَقْتُ مُتَأْخِرٌ جَدًا. وَلَا أَحَدٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَالَ حَتَّى يَرْجِعَ أَبْنِي وَعَدْنِي أَنَّهُ سُوفَ يَرْجِعُ وَاعْطَانِي هَذِهِ الْوَرْقَةَ - 09:46:30

قَالُوا مَا هَذِهِ الْوَرْقَةُ؟ فَقَرَأَهَا تَعْرِفُ مَاذَا فِيهَا؟ قَالَ الْأَبْنَى فِي هَذِهِ الْوَرْقَةِ يَرْجُى مَنْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْوَرْقَةَ أَنْ يَأْخُذَ عَجُوزَ إِلَى دَارِ الرَّعَايَا

هُلْ يَأْخُذُ عَجُوزَ إِلَى دَارِ الرَّعَايَا؟ لَعْنَ اللَّهِ مِنْ لَعْنٍ وَالْدَّيْهِ. لَعْنَ اللَّهِ مِنْ لَعْنٍ وَالْدَّيْهِ - 09:46:46

هَذِهِ بِالْكَلْمَاتِ كَيْفَ إِذَا كَانَتْ بِالْأَفْعَالِ؟ يَرْمِيَهَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَيَقُولُ يَرْجُى مَنْ عَثَرَ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَى دَارِ اسْمَاعِيلِ الْأَمَمِ

هُذِهِ الْأُمُّ وَالشَّاعِرُ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِهَا وَكَانَهَا تَقُولُ لَا تَسْبِوا وَلَدِي مَا كَنْتُ رَغْمَ - 09:47:09

خَصْمَةً لَا تَكْبُوْهُ مَهْمَا فَعَلَّ. أَنْتِ فِي قَلْبِهِ حَبَا وَلَيْسَ الْحُبُّ تَهْمَةً. هُوَ طَفْلٌ وَإِنَّ اضْمُنْهُ رَحْمَةً هُوَ فِي الْلَّيلِ سَمِيرٌ وَانِسِيٌّ فِي الْمَلْمَةِ.

فَإِذَا خَافَتْ سَكِّبَتِ الْأَمْنَ كَيْ ازْهَدَ هُمَّهُ. وَإِذَا - 09:47:29

تَدَاعَيْتَ لَهُ صَوْتًا وَنُغْمًا. فَانْتَغَيْرَهُ بِلِحْنِ وَانْدَادِهِ بِكَلْمَةٍ. وَلَدِي مَا عَقْنِي بِلِي. وَلَدِي فِي اعْطَانِي بِلِي فَعَلَهُ بِرْ وَرَحْمَةً. جَعْلُ لِلْبَحْرِ كَيْ انْعَمَ فِي رَمْلٍ وَنَسْمَةً. فَدَعَوْهُ لَا تَسْيِعَ الظُّنُنَ فِيهِ بِالْمَذْمَةِ. وَادْهَبُوا لِلدارِ فِي اسْمَاعِيلِ الْأَمَمِ وَطَنَّا. غَابَ عَنِي لَمْ يَغْدِ -

09:47:49

إِلَّا لَامَرْ قَدْ أَهْمَ هُوَ مَشْغُولٌ وَلِلْمَشْغُولِ اعْذَارٌ وَحَرْمَةً. وَسِيَّاْتِي وَلَدِي بِالدارِ. وَسِيَّاْتِي وَلَدِي لِلدارِ إِنَّهُ الْمَهْمَةُ. وَلَدِي يَعْرَفُهُ مِنْ ذَا الَّذِي يَنْكِرُ أَمَهُ؟ وَقَضَى رَبِّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا أَحَدَهُمَا - 09:48:19

وَلَا تَقْلِي لَهُمَا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا اظْلَمُمَا جَنَاحُ الذَّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ. هَذَا هُوَ جَنَاحُ الذَّلِّ إِنْكَ تَرْمِيَهَا عَلَى الْبَحْرِ. هَذَا جَنَاحُ الذَّلِّ إِنْكَ تَنْهَرُهَا لِلْأَجْلِ الْزَّوْجَةِ. هَذَا جَنَاحُ الذَّلِّ. إِنْكَ تَنْهَرُهَا فِي الْبَيْتِ لَوْحِدَهَا - 09:48:59

وَتَذَهَّبُ مَعَ زَوْجِكَ لِبَيْتِ فَاحِرٍ. وَتَسْكُنُ مَعَ الْزَّوْجَةِ وَتَلْهُو مَعَ الْأَوْلَادِ. وَقَدْ تَرْكَتُهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ جَدَرَانِ. هَذَا هُوَ الْبَرِّ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِنْكَ هُوَ هُوَ الْعَقُوقُ بِعِينِهِ يَا عِبَادَ اللَّهِ؟ رَغْمَ انْفُهُ ثُمَّ رَغْمَ انْفُهُ قَيْلُ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ - 09:49:30

قَالَ مِنْ أَدْرَكَ وَالْدَّيْهِ عَنْدَ الْكَبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ. مِنْ أَدْرَكَ وَالْدَّيْهِ عَنْدَ الْكَبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ. اسْمَعْ إِلَى امْيَةِ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ شِيَخًا كَبِيرًا. وَكَانَ رَئِيسًا لِقَوْمِهِ - 09:49:50

وَكَانَ لَهُ أَبْنَى أَسْمَهُ كَلَابٌ. قَالَ أَبْنَى كَانَ بَارًا بِوَالْدَيْهِ بَابِيَّهِ وَأَمَهِ. وَكَانَ صَالِحًا ذَهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَجَاءَ إِلَى اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَسَأَلُوكُمْ عَنِ افْضَلِ مَا يَقْرَبُ إِلَيْهِ الْجَنَّةَ. فَأَخْبَرُوكُمْ بِالْجَهَادِ. الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - 09:50:11

فَذَهَبَ إِلَى وَالَّدِهِ وَكَانَ بَارًا بِهِ. وَكَانَ مَسْدَنَا لِيَهِ. كَانَ يَخْدُمُهُمَا مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. وَيَقْدِمُهُمَا عَلَى زَوْجِهِ فَرَضَ ابْوَهُ فِي الْبَدَائِيَّةِ فَلَا زَالَ بِي حَتَّى رَضِيَ ابْوَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ لِلْجَهَادِ وَكَانَ ابْوَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَتَذَكَّرُ - 09:50:30

وَيَتَذَكَّرُ حَالَهُ مَعَ ابْنِهِ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ رَأَى ابْوَهُ حَمَّامَةً عَلَى الشَّجَرَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَبِجَمْلَهَا فَرَخٌ فَرَخَهَا. فَنَظَرَ إِلَيْهَا كَيْفَ تَحْلُوْ عَلَى فَرَخَهَا. فَتَذَكَّرَ ابْنُهُ. وَأَخْذَ يَوْمَ ذَلِكَ الشِّعْرَ - 09:50:50

اسْمَعْ إِلَى الْأَبِ الَّذِي يَتَذَكَّرُ ابْنَهُ الْبَارِ. قَالَ لَمَنْ شِيَخَانَ قَدْ نَشَدَا كَلَابًا؟ اسْمَهُ كَلَابٌ ابْنَهُ لَمَنْ شِيَخَانَ قَدْ نَشَهَدَا كَلَابًا. كِتَابُ اللَّهِ لَوْ قَبْلَ الْكِتَابِ. إِذَا هَنْتَفْتَ حَمَّامَةً بِطَنَ وَجْهَ عَلَى بَيْطَانَهَا ذَكْرُ - 09:51:09

تَرَكَتِ ابَّكَ مَرْعُشَةً يَدَاهُ. إِلَى اِيْنِ تَرَكَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ تَرَكَهُ لِلْجَهَادِ. وَنَحْنُ نَخَاطِبُ مَنْ تَرَكَ ابَاهُ وَتَرَكَ امَهَ لَاسِرَ عَمَلَ دُنْيَوِيَّ. أَوْ لِلْأَجْلِ زَوْجَةَ وَالْأَوْلَادِ. أَوْ لِلْأَجْلِ مَعْصِيَّةً يَسَافِرُ بِهَا. تَرَكَتِ ابَّكَ مَرْعُشَةً يَدَاهُ - 09:51:29

وَامَكَ مَا تَصِيغُ لَهَا شَرَابًا تَنْفَضُ مَهْجَهُ شَفَقَا عَلَيْهِ. وَتَجْنِبُهُ ابَاعُرُهَا الصَّيَابَا. فَانِكَ وَالْتَّمَاسُ الْأَجْرِ كَبَاقِيِّ الْمَاءِ يَتَبَعُ السَّرَابَا. ثُمَّ جَاءَ إِلَى

ال الخليفة. من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 09:51:49

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفالقي. تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 09:52:09

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاختبين الى دقاق ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليد وكيف كان كان يحلب لها ويطعمهما - 09:52:29

ويسيقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علمني من شدة البكاء. فادخله في مسجده فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - 09:52:57

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمها شمة واقبله قبل الموت - 09:53:17

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن ثم قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظممه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - 09:53:36

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه ونتجاوز عن سبئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - 09:53:59

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - 09:54:46

عوقق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام تقبلت رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - 09:55:09

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 09:55:29

سنوات لم يزورها زمن طوبل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 09:55:48

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا ولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريد ان ترافقها قبل الموت. فقال هذا المجرم. قال - 09:56:15

ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - 09:56:40

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثيرها يا هذا لديه يسير اكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - 09:57:00

في الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - 09:57:30

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - 09:57:50

لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلاوة وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير ذي عقل ويتعيشه الهوى. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما - 09:58:20

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته

فتقول يا ابي. او يا فتاه الا تسمى - 09:59:00

يعذر ابو هيرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك كما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 09:59:18

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معي لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - 09:59:36

يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق هنالك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لماذا يا فلان لما لا تكن مع امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه اخاف ان تمدي يدي الى لقمة - 09:59:49

امي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها. انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل هذه الايام في العقوق. يأتي رجل فيباع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة. فيقول له كيف تركت ابويك - 10:00:10

ويقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد للجهاد فيقول له الک ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله - 10:00:28

قال نعم قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح والريحان

هناك الجنان هناك الانهار تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - 10:00:48

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - 10:01:12

امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - 10:01:33

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - 10:01:54

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات - 10:02:14

ثلاث دعوات مستجابات. لا شک فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى - 10:02:34

ان اخرج وقد خلت القرون من قبل المسجد يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاشي. يابني اترك هؤلاء الصحابة يابني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيردد عليه ما اف لك ما. اتعدان - 10:02:54

دخلت القرون من قبلي وهمما يستغيثان الله ويلك امن فيقول الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في ام ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده -

10:03:44

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - 10:04:25

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - 10:04:44

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يابني اين تزيد الذهب بي - 10:05:10

قال يا ابي لقد ملئت. ولقد سألك. قال وماذا تريدين؟ قال اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك  
لقد مللت يا ابي. فقال له ان كنت ولا بد فاعلا - [10:05:32](#)

واذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة وقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابناءك  
عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل. بر بوالديك بر بأمرك فسوف يأتي من ابناءك من يبرك - [10:05:51](#)

وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى  
يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لاصحه. فانه يعجل لاصحه. هذا رجل - [10:06:19](#)

هذا رجل تقول له امه يابني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها ويقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا  
بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [10:06:39](#)

ولكنني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك واسمع كيف  
يهدها؟ واسمع كيف ينذرها تبا له وتعز فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط - [10:07:00](#)

فضرب الهر مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها ترکها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في  
المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا  
الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [10:07:26](#)

يقول لك ابا اريد حاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع اني امل  
ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسىتهما؟ ضيغت حقهما هذا احد العلماء - [10:07:54](#)

المحددين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. احدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس فتقول له  
يا فلان يا فلان فيقول ليك يا اماه. فتقول له اطعم الدجاج. انظر العمل التافه - [10:08:14](#)

انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الذر؟ ما  
يقول لها بعد - [10:08:38](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله امام ان الواحد يقدم  
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [10:08:52](#)

ووفينا الان بوالديه احسانا حملتهم امه وحمله وبطالة ثلاثون شهرا. ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع  
اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [10:09:13](#)

اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى  
يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [10:09:43](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة اذن ابن عياش يقول كنت عند انس  
في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - [10:10:03](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان  
الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [10:10:27](#)

هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت  
البيت فرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [10:10:47](#)

فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة بهاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا  
وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت دعاء الوفاة فنقليني الشهادة - [10:11:07](#)

ثم اذا متم لا تخبر احدا بجنازة فانهم يعرفوا معيصتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.  
وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [10:11:30](#)

ان امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني يقول - [10:11:51](#) قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [10:12:11](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما والله لو تغسل الالم يا اخوان. لو تحمل الخرى بيدهم. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [10:12:31](#)

يا عبد الله لو ما تناه الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتكم كلها. وعملك الدنيوي كلها. لاجل الاحسان اليهم. عبد الله كيف تناه وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذ ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [10:13:11](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週間？ سبحان الله في週間？ اما الان رميتهما ولم تدري عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. هل تجلس مع اولادك في週間？ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [10:13:31](#) في週間？ في週間？ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الالوان - [10:13:52](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة اربع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [10:14:08](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة. ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي رب اي شيء هذه هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك ولدك - [10:14:28](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهم في السجود ادعو لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادعو لهم في السجود وفي الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك - [10:14:48](#)

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهم. وتحج عنهم يا عبد الله. اياك اياك ان تنساهم. ولو ماتا ولو توفي - [10:15:08](#)

نوفل عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [10:15:28](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائم اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزيزه فان البر يبقى اخي الكريم وبين جاء هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمة في الدنيا معروفا - [10:15:51](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانوا مؤمنين ادعو لهم بالغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [10:16:18](#)

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادع لهم بالغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [10:16:38](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - [10:17:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [10:17:17](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوه لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوه لها. برحمة ولا بمحنة - [10:17:32](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخره وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان

لها ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [10:17:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [10:18:28](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لها هذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [10:18:47](#)

وذلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من دنيا بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - [10:19:03](#)

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت قم معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [10:19:29](#)

وهذا رجل يماني هذا امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [10:19:45](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيري ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - [10:20:05](#)

قال لا ولا زفراة من زفراتها ولا بطلقة من طلاقاتها حين وضعتك من بطئها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [10:20:25](#)

لك سمعي ان ترعيوني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني - [10:20:50](#)

وخللت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانذه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [10:21:07](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [10:21:26](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما به - [10:21:49](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [10:22:08](#)

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين. خذي هذا الذهب ان اردت - [10:22:30](#)

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته بعد - [10:22:50](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [10:23:20](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتعصب. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لها ماما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [10:23:50](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - [10:24:20](#)

وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افحى اللاث. ويلبسها - [10:24:51](#)

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها.منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأفك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت. لم تذكر حقها يا عبد الله - [10:25:11](#)

كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسها ان يقول لامه اتريدين اتريدين هل هلا ركبتي معنا؟ هلا سافرتني معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني. الام لا تجعلني ارتاح معك - [10:25:34](#)

زوجتي يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدة يقول ما في عمل في الدنيا اكثرا قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [10:25:54](#)

احد الاعراب يصنع العقوق. يا عبد الله اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفدى على الخليفة بيكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [10:26:13](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير بيكي. تخيل رجل كبير في السن بيكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال رببيت ولدي. سهرت ونام بعنته وجعلت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحد دوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [10:26:30](#)

وقال تغمض حقي ظالما ونوى يدي لوي يده الله الذي هو غالبه. لو عايده الله الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [10:26:50](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلمون والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. كانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [10:27:10](#)

يا عبد الله اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواكم الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - [10:27:30](#)

فيما مدى ما كنت فيك اؤمل جعلت جزائي في غلظة وفظاظة جعلت فليتك اذ لم ترعى حق ابوبتي فعلت كمن المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [10:28:10](#)

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام. ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديم واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [10:28:50](#)

اذهب الى فلان يذهب به فيك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأنف يتودد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمع بعقوق كهذا؟ اسمع في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع لها - [10:29:10](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا ويترفرغ في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [10:29:30](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجننا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - [10:29:53](#)

على الشاطئ. فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامينا. واحذنا نهني ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع

يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - [10:30:18](#)

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي لهذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - [10:30:38](#)

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [10:30:55](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [10:31:10](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ العم عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [10:31:26](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عذر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [10:31:49](#)

هذا خصمة لا تجدها مهما فعل. ابني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا شفنا قوة الليل تميل وانيسى في الملة. فاذا خاف سكت الامن كي اذهب همه. واذا - [10:32:09](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه فدعوه تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتأثير. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغب - [10:32:29](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - [10:32:59](#)

احدهما كالاهم فلما تقل لها ولا تنهرهما. وقل لها اظلموا واحض لها جناح الذل عن ترميمها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [10:33:29](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهم مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [10:34:10](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية الكثاني هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [10:34:30](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل - [10:34:51](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [10:35:10](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايامرأى ابوه حمامه على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [10:35:30](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وج على بيظاتها ذكرك - [10:35:49](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبدالله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [10:36:09](#)

وامك ما تصبح لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه. وتجنبه اباعرها الصعب. فانك والتماس الاجل كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى

ال الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [10:36:29](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاطي تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [10:36:49](#)

وادعو الله مجتها عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره لابنه؟ وكيف كان؟ كان يحلب لها ويطعمها - [10:37:09](#)

ويسيقىهم ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجلسه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال - [10:37:37](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمه شمة واقبله قبل الموت - [10:37:57](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يدفيان فبكى عمر - [10:38:16](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز سيناتهم عن سيناتهم في اصحاب الجنة - [10:38:39](#)

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على ويدها فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وcrime كبيرة من الكبائر - [10:39:19](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام تقبلت رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منها. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [10:39:49](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكتفي اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العراقيين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [10:40:09](#)

سنوات لم يزروا. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [10:40:28](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قالت تزيد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له ان امك تتحضر. ان امك تزيد ان ترافقها. فقال هذا المجرم. قال - [10:40:55](#)

ما عندي وقت. وقت يضيق عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [10:41:20](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكى؟ لها من جواها همة ووزير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - [10:41:40](#)

نسيت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها نسيت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك لاجل - [10:42:20](#)

تباه هؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتنيك مما تشتكى بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [10:42:40](#)

في ذي عقل ويتبع الهوى واه ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه. هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - [10:43:20](#)

لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا اباه الا تسمى سيدتي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا

من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك - [10:43:48](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت في مجلس لو كان قام معك لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الآخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [10:44:06](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل له يا فلان؟ لم اتأكل من امك في صحن واحد؟ فيقول اخا - [10:44:29](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتهتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم - [10:44:45](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واظحکهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الاك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله - [10:45:05](#)  
قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان هناك الجنان هناك الانهار تلك هي القصور بباب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [10:45:28](#)

اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [10:45:52](#)  
امره بالطاعة وامرها بالاحسان وامرها بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [10:46:13](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [10:46:34](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات - [10:46:54](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى - [10:47:14](#)  
وقد خلت القرون من قبل المسجد يابني اترك الفتاة يابني اترك المعاصي يابني اترك هؤلاء صحبة يابني ما تنفعك هذه اللاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما؟ اتعدان - [10:47:34](#)

دخلت القرون من قبلي وهمما يستغثيان الله ويلك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ او لئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - [10:48:24](#)

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [10:49:05](#)

كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة؟ اف بهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى - [10:49:24](#)

ولا يدعوه الى وجدة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل الذي ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - [10:49:44](#)

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين تريid الذهب بي قال يا ابي لقد مللتكم ولقد سألكم. قال وماذا تريid؟ قال اريد ان اذبحك - [10:50:04](#)

اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا واذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -

10:50:20

ومن يعمل يوجد به. الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بآبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقبهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله - 10:50:43

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل هذا رجل يقول له امه يابني اريد ان ازور فلانة اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 10:51:09

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترددت امه قالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتiki بعد ثلاثة دقة بالظبط واضرب هدم السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - 10:51:30

واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها. تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثة دقة اتهم فظروف الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها. تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة -

10:51:53

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 10:52:22

يقول لك ابا اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ نسيتهم؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - 10:52:34

المحددين يجلسوا في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأثيده امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا اماه. فتقول له - 10:52:54

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - 10:53:14

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمel حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 10:53:32

ووفينا الان بوالديه احسانا وحمله وبطشه ثلاثة شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - 10:53:53

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تناول لا يرتاح - 10:54:23

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع -

10:54:43

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - 10:55:07

هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفونها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - 10:55:27

فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة - 10:55:47

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم اذا عرفوا عنى لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.  
وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [10:56:10](#)

امسيت راضية عنه فارضي عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها بال بن عياش ما يضحكك يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال  
فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا ينادي - [10:56:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك لي. ثلاث  
دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [10:56:51](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله لو تنقل الالام يا جماعة. لو تحمل الخرى بيدك عنهم. لقد  
فعلاها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [10:57:11](#)

يا عبد الله لو ما تناه الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تناه وقد سهر  
عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [10:57:51](#)

اما الان رميتهما ولم تدربي عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع  
مرة. هل تأتي بزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس معاصي والاحباب - [10:58:11](#)  
في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال  
ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الالاولاد - [10:58:32](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا  
الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [10:58:48](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟  
هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [10:59:08](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائمًا ادع لهم في السجود وفي وبين الاذان  
والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكثرة - [10:59:28](#)

عنهمما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك  
ان تعتمر عنهمما وتحج عنهمما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساهمما ولو ماتا ولو توفي هذا نوح عليه السلام - [10:59:48](#)

قولوا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. اقول هذا القول واستغفر الله لي  
ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [11:00:10](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائمًا اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك  
بالله ما ليس لك به علم لا تطعنهمما في هذه المعصية. ولكن رحمهمما في الدنيا معروفا - [11:00:31](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهم. وتفسد اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهم  
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [11:00:58](#)

اصلهم يقطعنوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على  
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [11:01:18](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام لان  
تاركها يكفر ان هذا لا يستحق الدعاء - [11:01:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد  
كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [11:01:57](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه طلب منه استاذنه ان يدعوا لها فلم

ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوا لها. برحمة ولا بمحنة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحال الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 11:02:26

الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - 11:02:44

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع الاخت المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان يتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 11:03:16

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يفهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يفهم نفسه بكبيرة من - 11:03:38

دنيا بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوبة الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - 11:03:59

قلت ثم معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوبة اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - 11:04:15

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من من يفعلها من ما يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 11:04:28

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 11:04:44

تراني بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفراة من زفاتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - 11:04:58

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسند هذه القصص ونتلوها بعض العبر. وارجو منك اخي الكريم لك سمعي. ان ترعيوني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال - 11:05:20

مليئة بالواقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوبة انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 11:05:37

هذه قصة يرويها احد بائعيه المجوهرات يقول دخل علي في المحل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 11:05:59

الحسن فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشتريت خاتما - 11:06:29

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابناها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 11:06:48

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين. خذي هذا الذهب اذا - 11:07:10

فقالت امه قالت لا والله. لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك لا تعبدون الا اياه بعد - 11:07:29

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [11:07:59](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متألف. هذه عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لها اف ولا تنهنها اي انك تشير بيديك اشاره كانك - [11:08:29](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنهنها واحفظ لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [11:08:59](#)  
وتنتظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الام فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [11:09:31](#)

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان توجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [11:09:51](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لامه اتريدون اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضيقني. الام تزعجني - [11:10:12](#)  
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا. اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير - [11:10:32](#)  
احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [11:10:53](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعلت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحد ودوب الظهر تغempt حقي ثم بكى بكاء - [11:11:09](#)  
وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لو عايده الله الله الذي هو ظالمه فبكى وبكى كل من في المجلس. اى عقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظالما؟ اى عقل - [11:11:29](#)

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلمون والده. اى عقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان اب ك انه يخاطب ابنته. و كانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها - [11:11:49](#)

يا عبد الله غدوك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتكم بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - [11:12:09](#)  
وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليسك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترعى حق ابوبتي فعلت كم المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [11:12:39](#)  
الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لازيد واذا جاء لامه اسمع لكلمات العقوقة واسمع للرفض اذا قال له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [11:13:29](#)

فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأنف يتزدد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمع بعقوبة كهذا؟ اسمع بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين - [11:13:49](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتوالت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفرغوا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن له هذه - [11:14:09](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقولرأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلسنا

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرتنا واحذنا نهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - [11:14:58](#)

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جيئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسماعي لها العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحديك وليس معك انيس ولا جريء - [11:15:18](#)

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متاخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [11:15:35](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتاخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متاخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [11:15:50](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى من يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [11:16:06](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى من عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها و كانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [11:16:29](#)

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل تميل وانين في الملمة. فاذا خافت تكتب الامن كي ازهد همه. واذا - [11:16:49](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلح واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل فيما اعطيه بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه وتسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتأبين. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء واطمة. غاب عني لم يرد - [11:17:09](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [11:17:39](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهنهم. وقل لها اولا واحضر لها جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميمها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميمها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردتها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [11:18:09](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت الفاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انه ثم رغم انه قيل من يا رسول الله - [11:18:49](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [11:19:09](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالح ذهب الى المدينة فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة فأخبروه بالجهاد الجهاد في سبيل - [11:19:31](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته وولده بعده فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [11:19:50](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامه على الشجرة فنظر اليها وبحملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعرا - [11:20:10](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه؟ لمن شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامه بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [11:20:29](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [11:20:49](#)

وامك ما تصبح لها شرابة تنفس مهجه شفقا عليه. وتجلبه اباعرها الصعب. فانك والتفاف الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب [11:21:09](#) -

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمرا؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فالق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ربا. تستهزي عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى [11:21:29](#) -

وادعو الله مجتها عليه. يبطن الاخشين الى دقافي. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الايات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأل له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان؟ كان يحلب لها ويطعمهما - [11:21:49](#)

ويسوقهما ويحضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرمه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فقال عمر - [11:22:17](#) -

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واسمه شمة واقبله قبل الموت - [11:22:37](#) -

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمرا يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته باللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظلمه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكى - [11:22:56](#) -

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزائه ونتجاوز من سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [11:23:19](#) -

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه. وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرائم كبيرة من الكبائر - [11:23:59](#) -

عقوب الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [11:24:29](#) -

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكيفيك اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [11:24:49](#) -

سنوات لم يزراها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم ينتقل عليها وصلت بالاحضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [11:25:08](#) -  
ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تريدين ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها  
فال قالوا له ان امك تتحضر. ان امك تريدين ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [11:25:35](#) -

ما عندي وقت. وقتي ضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [11:26:00](#) -

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات ودونوها لامك حق لو علمت كثير.

كثيركها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [11:26:20](#) -

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك.

نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - [11:26:50](#) -

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله فراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك يمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - [11:27:10](#) -

قرب لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلا وشفاقا وانت صغير فضيحتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير كل ذي عقل ويتبع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - 11:27:40

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال للاده من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما ت يريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا ابناه قالا - 11:28:10

باسمي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعوا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - 11:28:38

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق - 11:28:56

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاك من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - 11:29:14

قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبایع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان تركتهما يبكيان فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - 11:29:34

اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له اك ام؟ فيقول نعم. قال ت يريد الاجر؟ والمثوبة من الله قال نعم قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلتلزم اقدامهن. هناك الجنة - 11:29:58

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيغت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرحال العاق كيف وصل به العقوق الى - 11:30:21

الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل - 11:30:41

لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجنا الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة. ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - 11:31:02

الحجاج قد قطعوا عرض المهاجر من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - 11:31:24

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله لصدق جسده. واصبح مسلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - 11:31:44

وسلهما دعوة صالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذى وقد خلت القرون من قبل يابني اذهب للمسجد. يابني اترك الفساد. يابني اترك المعاichi. يابني اترك هؤلاء الصحبة - 11:32:04

يابني ما تتفعلك هذه اللاغاني؟ فيريد عليهم اف لك ما الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول باسم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - 11:32:54  
احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابيه. فيقول هذا السائق - 11:33:45

كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة او هذه المربيه او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى ولها. ولا يدعوه الى وجها. يستحي ان يراهم اصحابه. كم وكم؟ كم من - 11:34:04

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما

جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يابني اين ت يريد الذهاب بي - [11:34:30](#)

قال يا ابي لقد ملئتكم ولقد سألكم قال وماذا ت يريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يابني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك  
لقد مللتكم يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [11:34:52](#)

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الطفرة فاقتلتني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابناءك  
عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - [11:35:11](#)

الجزاء من سوق العمل بر بوالديك بر بآبائك بر بآمك فسوف يأتي من ابناءك من يبرك وعقولها فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة  
والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [11:35:28](#)

منها ما شاء الى يوم القيمة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبها. فانه يعجل لصاحبها. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يابني  
اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [11:35:49](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجعه امه وقالت يابني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكنني سوف اتيكي بعد ثلاثين  
دقيقة بالضبط واضرب من السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - [11:36:10](#)

كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرها تباه وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح فظروف المرء مرة ومرتين فما  
خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [11:36:33](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد  
الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا ثبت - [11:37:02](#)

يقول لك اباب اريد الحاجة. يقول لك امام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي  
امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسىتهما؟ ضيغت حقهما هذا احد العلماء - [11:37:14](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنه عشرات بل لعشرات المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون خلفه تأثيده امه في اثناء الدرس.  
فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امام. فتقول له - [11:37:34](#)

اطعم الدجاج انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا  
الرجل؟ ما يقول امام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [11:37:54](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمم حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم  
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [11:38:11](#)

ووفينا وحمله وبطالة ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تناول كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم  
بعدها عامين يا عبد الله. ما - [11:38:33](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكى وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح  
حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [11:39:03](#)

تراث ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله. اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت  
عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع -  
- [11:39:23](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان  
الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [11:39:47](#)

هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبيع الجنازة وصلوا عليها ودفونها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت  
البيت فرسست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [11:40:07](#)

فقالت هذه جنازة ابني. قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء. قال لي يا امام تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا

وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت ساعات الوفاة فنقوليني الشهادة - [11:40:27](#)

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معيصتي فانهم ينعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.  
وقولي اللهم اني قد امسكت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [11:40:49](#)

قد امسكت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال  
فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسكت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [11:41:11](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوك الي. ثلات  
دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [11:41:31](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تغفر اللالم يا جماعة. لو تحمل الخرى بيدك عنهم. لقد  
فعلاها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [11:41:51](#)

يا عبد الله لو ما تنايم الليل يا عبد الله لو تطبع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنايم وقد سيري  
عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانوا يتعبان عليك؟ الذي ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [11:42:31](#)

اما الان رميتهما ولم تدربي عنهم حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في週間 مرة؟ سبحان الله في週間  
مرة هل تأتي لزوجتك في週間 مرة؟ هل تجلس مع اولادك في週間 مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [11:42:51](#)

في週間 مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال  
ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الابوالد - [11:43:11](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر  
يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [11:43:28](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي رب اي  
شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [11:43:48](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهم في السجود. ادعو لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائم ادعو لهم في السجود وفي وبين الاذان  
والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهم بالامانة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكثرة - [11:44:08](#)

عنهم فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك  
ان تعتمر عنهم وتحج عنهم يا عبد الله ايها ايها ان تنساهم ولو ماتا ولو توفي - [11:44:28](#)

نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا اقول هذا القول  
واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [11:44:48](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائم اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك  
بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمة في الدنيا معروفا - [11:45:11](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين حتى لو كانوا مشركين تبرهما وتفسد اليهما يا عبد الله كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهم  
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [11:45:38](#)

اصله ما يقطعني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكانها تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على  
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهم بالمغفرة. فعلل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [11:45:58](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله قلة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبيان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا  
يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [11:46:20](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه  
 وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربها ان يزور قبرها فاذن الله له فدعاه - [11:46:41](#)

طلب منه استاذنه ان يدعوا لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوا لها. برحمة ولا بمحفورة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [11:47:01](#) الدعاء فان لهذا ولغيره من لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اما بعد - [11:47:23](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان يتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [11:47:56](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [11:48:18](#)

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوب الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [11:48:39](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوب اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيله وهذا رجل يهاني - [11:48:55](#)

هذا رجل يهاني يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [11:49:08](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقير قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت وارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل - [11:49:24](#)

قال لا ولا زفرا من زفراها ولا بطلقة من طلاقتها حين وضعتك من بطئها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى القصة الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها بعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [11:49:44](#)

لك سمعي ان ترعيوني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل ابني - [11:50:10](#)

وخرجت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوب انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائع المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [11:50:27](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واحت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [11:50:46](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومنه فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امه العجوز اشتري خاتما به - [11:51:09](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فأخذ ابنتها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [11:51:28](#)

فقالت زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا اببن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين. خذ هذا الذهب ان اردت - [11:51:50](#)

فقالت امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكنني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [11:52:09](#)

و قضى ربك الا تعبدوا بعد التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله

هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع - [11:52:29](#)

هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد فلا تقل لهما هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأقلم تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق هذه كبيرة من الكبائر. ولا - [11:52:59](#)

لا تقل لهم ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشاره كانك منها تستفيد ولا ترد عليهم بالكلام ولكنها اشاره تدل على انك تنهرهما واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما - [11:53:29](#)

كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته - [11:54:01](#)

اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث ويلبسها اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان - [11:54:21](#)

يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر - [11:54:41](#)